كفاءة توزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة حلبجة

م. م. نجم الدين هادي محمد سعيد

جامعة حلبجة
فاكلتي التربية وعلوم الانسانية

ملخص البحث

تعد الخدمات التعليمية من الفعاليات و الخدمات ذات التأثير الكبير في حياة المدينة والمجتمع ودورها في تنمية الثقافة وتطورها وفي تحديد الملامح العامة للمجتمع، إذ إنها تمثل الأساس الذي تستند عليه المدينة في التطور الحضاري والاجتماعي، وتسهم المؤسسات التعليمية في غرس القيم النبيلة في المجتمع وبناء قدراته وليكون فاعلاً في إطار متكامل من التنمية التعليمية وتسهم في إنعاش الحياة الإجتماعية والإقتصادية والصحية.

ولذا فان التخطيط للخدمات التعليمية يعتبر ضرورة فرضتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها المجتمعات العرا قية بصورة عامة ومجتمعنا بصورة خاصة، وتأمين الحصول عليها وفق المعايير المعتمدة، لكي نحقق أقصى فائدة منها بأقل كلفة وجهد ممكنين.

لذا إهتم البحث بتحليل كفاءة مواقع الخدمات التعليمية في مدينة حلبجة وصولاً إلى مشكلة البحث والمتمثلة في الحاجة العلمية لمعرفة تحديد مكامن الخلل في التوزيع وكيفية معالجتها بالإستناد إلى المعايير التخطيطية، وتوزيع المؤسسات التعليمية توزيعاً عادلا ً حسب متطلبات خطة التنمية التربوية.

وتناول الجانب العملي واقع حال التوزيع المكاني وكفاءة الوظيفية للمؤسسات التعليمية في مدينة حلبجة وبيان حالة عدم التوازن المكاني في معظم محلات أو قطاعات المدينة. وإعتماد معايير تتأثر بكل من مسافة الوصول وحجم المؤسسة التعليمية المراد إقامتها في تحليل التوقيع المكاني للخدمات التعليمية في المدينة، ودراسة تلك المعايير وتوصل البحث على إقتراح مواقع ملائمة ضمن قطاعات مدينة حلبجة لمعالجة الخلل بناء على مسافة الوصول.

المقدمة

لقد تطور التخطيط ليصبح سياسة وعلماً من سمات النصف الثاني من القرن العشرين وأصبح الأخذ به وبخاصة في مجال التعليم ضرورة تفرضها حاجة البلاد النامية إلى التقدم بخطى أوسع وباقل هدر وبأكبر حجم من المردود. وتتولى وزارة التربية والجهات المسؤولة عن التخطيط العمراني مسؤولية مراعاة التوزيع الجغرافي العادل للخدمات التعليمية بما يضمن تكافؤ الفرص التعليمية للمواطنين كافة، إن إختيار مواقع المؤسسات التعيلمية من العوامل المهمة التي يجب إن تؤخذ بنظر الاعتبار في عملية التخطيط التعليمية[1] .

[1] وفاء محمد أحمد، تحليل الخدمات التعليمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، بغداد، ١٩٩٧، ص٣.

الملامح الجغرافية لمنطقة الدراسة: تقع مدينة حلبجة في شمال شرق العراق وجنوب شرق إقليم كوردستان على خط طول ٤٦ درجة شرقاً، بين خطي عرض (٣٥-٣٦) شمالا وتبعد (٨٣كم) عن مدينة السليمانية جنوباً و(١٦كم) من الحدود الايرانية، وتحتل مساحتها الجزء الشرقي من سهل شهرزور، وهي تكون في الجزء المرتفع من هذا السهل، فهي على ارتفاع (٧٢٦م) عن مستوى سطح البحر، مما يعطي مناخاً معتدلاً ، أما شتاؤها بارد ممطر وصيفها حار متوسط، وكذلك فهي غزيرة الامطار ويتراوح معدل الامطار السنوي فيها بين (٦٠٠-٨٠٠ملم) [٢]، هذا المناخ له تأثير كبير على محاصيلها من الزراعة والفواكه وتربية المواشي، فهو من المصادر الرئيسية من الناحية الاقتصادية لحلبجة. من الناحية الطوبوغرافية، تحيط بالمدينة سلاسل جبلية من ثلاث جهات من الشمال جبال (هورامان) الشاهقة ومن الجنوب سلسلة جبال (بالأمبو) ومن الشرق سلسلة جبال (شنروێ) ومن الشمال الشرقي بحيرة دربنديخان التي تحيط بها بشكل نصف دائري ومن الجزء الجنوبي للمدينة سهل(شهرزور).

لمحة تأريخية عن الخدمات التعليمية في مدينة حلبجة:

لقد كانت المساجد والتكايا في مدينة حلبجة المصدر الوحيد للعملية التعليمية قبل إفتتاح المدارس الحكومية في المدينة، وحسب المصادر هناك من يرى أن هناك مدرسة واحدة أسست في بداية التسعينات من القرن التاسع عشر وسميت بـ(دار العرفان) من قبل العثمانيين، وكانت في بناية مؤجرة دون ان يكون لها بناية خاصة بها[٣]، وفي رأي آخر إن الحكومة وبعد جهد جهيد إفتتحت أول مدرسة في المدينة في عام ١٩٢٥م وعرفت بـ(مدرسة پەڕۆ) وكانت تقع قرب استدارة الشهيد (عمرى خاوەر)، وبعد ذلك أسست مدرسة أخرى مختلطة فيها نسبة قليلة من البنات. وفي المدة مابين (١٩٥٢-١٩٥٦) تم بناء مدرستين إحداهما مدرسة مختلطة وأخرى للبنين، وفي العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧ تم إفتتاح قسم داخلي لإيواء طلاب القرى والقصبات المحيطة بحلبجة [٤]، وثم في عام ١٩٦٠ تم إفتتاح مدرسة أخرى للبنين سميت بـ(التقدم) وكانت تقع في محلة (مؤردانه) آنذاك، وبعد صدور قرار ١١ آذار١٩٧٠م تم إنشاء بنايتين لمدرستين متوسطتين إحداهما للبنين والأخرى للبنات (٥)، وعلى هذا المنوال إزداد عدد المدارس في المدينة حيث بلغ في عام ١٩٧٧م إلى ١٧ مدرسة لكافة المراحل [٦]. حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ١٩٨٧م بلغ عدد بنايات المدارس ١٦بناية، في بعض منها كان الدوام فيها لمدرستين في الوقت ذاته وفي البعض الآخر كان الدوام فيها بشكل متناوب [٧]، بعد إنتفاضة ١٩٩١م وإعادة إعمار حلبجة وعودة أهاليها إليها إستأنفت العملية التعليمية مرة أخرى بافتتاح عدد من المدارس في عدد من المدارس التى سلمت من التدمير ثم بعد ذلك تم بناء مدارس أخرى حتى بلغ في عام ٢٠٠٢م عدد المدارس (٢٥ مدرسة وروضة أطفال واحدة ومعهدين أحدهما للمعلمين والآخر للفنون الجميلة) [٨].

---

[٢] عطا محمد علاءالدين، قضاء حلبجة (دراسة في جغرافية الإقليمية)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنساسية، جامعة السليمانية، ٢٠٠٧، ص٨.

[٣] غازى حسن، خوێندەوارى (باللغة الكردية) ترجمة الباحث، چاپخانەى ئاراس، هەولێر، ٢٠٠٨، ل٢٩٨.

[٤] بكر حمه صديق عارف، لايەڕەيەك له مێژووى هەڵەبجه ١٧٠٠-١٩٥٨ز (باللغة الكردية) ترجمة الباحث، كتێبخانەى ڕۆشنبير، سلێمانى، ١٩٩٧، ل ل ٣٦-٤١.

[٥] ئيبراهيم هەورامانى، يادگارييەكانى هەڵەبجه (باللغة الكردية) ترجمة الباحث، چاپخانەى هەرين، سلێمانى ، ٢٠٠٤، ل ل ٣، ٢٠.

[٥] الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للآحصاء، هيئة التعداد العام والد راسات السكانية، نتائج ترقيم والحصر لمباني والمساكن لمحافظة السليمانية، لسنة ١٩٧٧، مطبعة الحكومة، بغداد، جدول(١) ص٤٠.

[٧] الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للآحصاء، هيئة التعداد العام والد راسات السكانية، المجموعة الإحصاء السنوية العامة (١٩٨٧)، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٨٧.

[٨] مديرية أحصاء السليمانية، مؤشرات السكانية والبنى الإرتكازية لإقليم كوردستان لسنة ٢٠٠٢، غير منشورة (بدون صفحات).

وقد أكدت الطروحات على أهمية الخدمات التعليمية وأثرها في تصميم الحي والقطاع السكني، لذا يجب دراسة حجم السكان في المنطقة التي تخدمها المدرسة وإمكانية الوصول، إذ إن العلاقة بين مواقع المدارس وأماكن وجود السكان يعتبر من الأمور المهمة في رسم السياسة التخطيطية لهذه الخدمات. لأنها تعتبر بحق شريان المدينة وعنصر نموها وطورها واداة تخلق المجتمع الجديد الواعي القادر على تحمل المسؤولية وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث.

مشكلة البحث: تأثرت المدينة كغيرها من مدن الإقليم بالأوضاع السياسية والأقتصادية الناجمة عن ظروف الإستثنائية خلال العقود الماضية نتيجة غياب أو عدم إعتماد التصميم الأساسي والتي إنعكست على العشوائية في التوسع العمراني ومن خلال آلية إنتقائية وعشائرية وغياب أنظمة التخطيط والتنظيم التي تحد من هذه العشوائية كمحصلة النهائية سببت نتيجة عدم التوازن في توزيع الخدمات التعليمية في مدينة حلبجة بسبب عدم مراعاة المعايير التخطيطية في توقيع المؤسسات التعليمية الحالية، مما أدى إلى عدم الإستفادة الفاعلة من هذه الخدمات بالشكل المطلوب.

أهمية البحث: في ظل غياب وندرة الدراسات التي تتناول تخطيط الخدمات العامة بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص، وتكتسب هذه الدراسة التحليلية لواقع هذه الخدمات التعليمية في المدينة أهمية خاصة لكونها الدراسة الأولى التي تبحث في هذا الموضوع، ومن ثم تحاول تقييم واقعها وتحديد المشاكل التي تواجهها وتضع بعض الحلول والتوجيهات المتواضعة في هذا الصدد، أيضاً يمكن لهذه الدراسة أن تشكل نموذجاً لدراسات مشابهة حول هذا الموضوع لباقي المدن الإقليم الأخرى.

لذا فأن **هدف البحث:** تتحدد أهداف الدراسة في هذا البحث فيما يلي:

تحليل مفهوم المصطلحات الدالة البحث (الكفاءة، الخدمات التعليمية، معايير تخطيط الخدمات التعليمية، مستويات البنية العمرانية للمدينة).

كان دراسة واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة حلبجة من حيث مدى كفاءة وفاعلية توقيع هذه الخدمات من خلال تقييم الواقع و بيان نواحي القصور في هذه الخدمات من حيث سهولة الوصول، عدم تجانس توزيعها في القطاع الواحد والخلل في اعداد الهيئة التدريسية سلباً وإيجاباً، ومحاولة الوصول إلى التوزيع المكاني لمواقع هذه الخدمات بشكل الأفضل مما هو عليه ورفع مستوى أدائها الوظيفي.

فرضية البحث: لقد استندت فرضية البحث على إن تخطيط الخدمات التعليمية للمنطقة الدراسة يعتمد على معايير تستند على هذه الخدمات كماً ونوعاً وتوزيعاً مكانيا وإن هذه المعايير ستعتمد في قياس مستوى الحاجة لها مستقبلاً.

حدود منطقة الدراسة: إقتصرت على مدينة حلبجة (المحلات أو المناطق الواقعة ضمن حدود البلدية أو التصميم الأساسي) كوحدة مكانية لعام ٢٠١٥.

منهجية البحث: لتحقيق الاهداف السابقة يتبع المنهج الوصفي والتحليلي كإسلوب بحثي، و تم بواسطة إستخدام البرنامج OutoCAD٢٠١٤ كأساس منهجي لهذه الدراسة.

مصادر البيانات والمعلومات: حيث تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة من مصادرها المختلفة منها المكتبية من الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية وبحوث ودراسات في مجلات العلمية و المعلومات والبيانات عند الدوائر الرسمية،

إلى جانب الإعتماد على المعلومات والبيانات الوصفية التي جمعت من خلال المسح والزيارات الميدانية والمقابلات والجرد الموقعي لمواقع المؤسسات التعليمية.

١. المفاهيم و الاطار النظري للبحث:-

١.١ الكفاءة:

إرتبط مفهوم الكفاءة (capability) والمتمثلة في كيفية تخصيص الموارد المحدودة والمتاحة للمجتمع، من أجل تلبية حاجيات ورغبات الأفراد المتجددة والمتكررة[٩]. يعد مفهوم الكفاءة من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم أداء الكائن الإجتماعي وأصبح إستخدامه واسعاً في المجالات المختلفة، تتناول الدراسات المختلفة دراسة الكفاءة وتعريفها بالشكل الذي يدل على العلم والدراسة والهدف منها. فيمكن تعريف الكفاءة بشكل عام على انها: فعل أي شيء على النحو الصحيح [١٠]، والكفاءة: هي إنجاز الكثير بأقل ما يمكن، أي العمل على تقليل الموارد المستخدمة، سواء كانت بشرية أم مادية أم مالية، والعمل على تقليل الهدر والعطل في الطاقة الإنتاجية [١١]. وتعرف الكفاءة لغة على أنها الحالة التي يكون فيها الشيء مساوي لشيء آخر، أما اصطلاحاً: فتعرف الكفاءة على أنها: الكيفية المثلى في إستخدام الموارد[١٢].

من خلال التعاريف السابقة نخلص إلى القول أن الكفاءة هي إما بتحقيق أقصى المخرجات من مدخلات محددة، أو بتحقيق أدنى المدخلات لمخرجات محددة. يتحدد مفهوم الكفاءة أحسن أستثمار في المؤسسات الخدمية للعناصر المادية والبشرية العاملة فيها بالشكل الذي يجعلها تقدم أكبر فائدة للمواطنين بأقصر وقت وأقل كلفة [١٣].

ختاماً وللتوصل الى عملية كفاءة دقيقة لهذه الخدمات في المدينة أستخدم الباحث مجموعة من المعايير التخطيطية المثبتة من قبل الجهات المختصة وذات العلاقة بالموضوع ومنها وزارة التربية وادارات المحلية (المحافظة) وحتى يتسنى للبحث أن يخرج بنتيجة نهائية لعملية الكفاءة والتقييم إيجاباً وسلباً ووضع الحلول المناسبة لذلك.

٢.١ الخدمات [*] التعليمية (Educational Facilities)

خدمة التعليم من الخدمات الاساسية التي تعد ركيزة عامة من ركائز التطور الاجتماعي ومحط رغبات المواطنين، وهي خدمة إنتاجية تؤثر في إستمراية عمليات الانتاج و تطويرها بصورة غير مباشرة.

---

[٩] محمد الجموعي قريشي، الحاج عرابة، قياس كفاءة الخدمات الصحية في المستشفيات الجزائرية بأستخدام أسلوب تحليل مغلف للبيانات DEA ، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة — الجزائر، العدد(١١)، ٢٠١٢، ص١٢.

[١٠] مركز التميز لمنظمات غير الحكومية، Iifo.A.hgoceorg الانترنيت، تصنيف ورقم الوثيقة، مهارات تدريسية، العدد ٢٠٠٣،٧٤، ص٢.

[١١] محمد الجموعي قريشي، الحاج عرابة، مصدر سابق، ص١٢.

[١٢] محمد الجموعي قريشي، نفس المكان.

[١٣] محمد كريم جنيط، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في مركز قضاء العزيزية، مجلة واسط للعوم الإنسانية المجلد (١١) - العدد (٢٩)— السنة ٢٠١٥ ، ص٥٥٠.

[*] الخدمات: الأنشطة التى يؤديها المجتمع لأفراده فى نواح مختلفة كالتعليم والصحة والثقافة والرياضة والترفيه والدين.... إلخ. والمقصود بالمجتمع نعنى به قرار صادر بإجماع المواطنين وبرغبتهم وطبقا لإمكاناتهم لتحقيق معدلات خدمة معينة.

المصدر: - الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، الخدمات التعليميى ٢٠١٤،القاهرة ٢٠١٤، ص٦.

- عوني عبد الهادي عثمان مشاقي، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين،٢٠٠٨.، ص٣٧.

إن التعليم جانب من جوانب العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية المجتمع من جميع جوانبه، الروحية والخلقية والفكرية والمهارية والبدنية بما يحقق الأهداف الإنسانية العليا[١٤]. أما النظام التعليمي فيعرف بانه من العوامل والعناصر المترابطة والمتداخلة والمتناغمة فيما بينها لتحقيق أهداف معينة، وهذه العوامل والعناصر هي الأطر القانونية والادارية والمالية والاجتماعية والاقتصادية والفنية الداخلة في أساسيات بناء هذا النظام[١٥].

أما الهيكل الاساسي للنظام التعليمي في العراق، ينهض بعدة مؤسسات:-

- وزارة التربية: وهي التي تتولى العملية التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الاطفال وأنتهاءاً بمرحلة شهادة إتمام الاعدادية سواءاً تم ذلك عن طريق المدارس الحكومية أو مدارس الخاصة (التعليم ما قبل الجامعي)، فتتولى هذه الوزارة رسم السياسة العامة لتعليم ووضع الخطط والاشراف على تنفيذها ومتابعتها[١٦].

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: وهي التي تتولى العملية التعليمية بعد إتمام المرحلة الاعدادية سواءاً تم ذلك عن طريق الكليات و المعاهد الحكومية أو الكليات و المعاهد الخاصة.

يوجد عدة مراحل و أشكال التعليم قبل الدراسة الاولية الجامعية في إقليم كوردستان بيانها كالآتي (عبر ثلاثة مراحل دراسية) [١٧]:-

المرحلة الأولي: التعليم قبل الدراسة (رياض الأطفال وتكون مدة الدراسة فيه سنتين الروضة التمهيدي يقبل الأطفال من الفئة العمرية (٤ -٥).

المرحلة الثانية: مرحلة التعليم الأساس دمجت مؤخراً المتوسطة مع الابتدائية وسميت بمدارس الأساسية ومدتها تسع سنوات فهي المدارس التي تخدم الفئة العمرية (٦-١٤) سنة، وهي على أنواع (حسب حجم وعدد الصفوف في المدرسة وهيئة التدرسية): (من ١-٦، من ١-٩، من ٧-٩)[*].

المرحلة الثالثة: الدراسة الاعدادية – وهي عبارة عن ثلاث سنوات وتشمل الفئة العمرية (١٥-١٧) وتنقسم الى:-

أ- تعليم اعدادي/ عام (علمي وأدبي) ٣ سنوات.

ب- تعليم مهني ٣ سنوات (يشمل التعليم الصناعي والز راعي والتجاري والتمريض)، ويمكن للمتفوقين منهم أستكمال دراستهم في الكليات والمعاهد المناظرة.

---

[١٤] وزارة التخطيط، تخطيط الخدمات في اطار خطة التنمية القومية، د راسة رقم(٢٠٥)، بغداد، ١٩٨٦،ص٤.

[١٥] وفاء محمد احمد، مصدر سابق ،ص٤.

[١٦] وفاء محمد احمد، المصدر نفسه، ص١٣.

[١٧] حكومة أقليم كردستان العراق، مشروع تغيير نظام التربية والتعليم، مقترحات المؤتمر التربوي للفترة(٢٢-٢٤)/آيار/٢٠٠٧، أربيل، غير منشورة، بدون الصفحات.

[*] اتفق المشاركون في المؤتمر التربوي الذي عقد في أربيل العاصمة للفترة ٢٢-٢٤ آيار ٢٠٠٧ على مشروع تغيير نظام التربية والتعليم في إقليم كوردستان، كما جاءت من نص المشروع التغييرات التالية: ومنها الفقرة أولاً – المرحلة الابتدائية: مدة التعليم الالزامي تصبح تسع سنوات:أي إن المرحلة المتوسطة لاتبقى، والمرحلة الابتدائية تغير إلى تسع سنوات اساسية، وتبدأ الدراسة الالزامية لهذه المراحل التسع إعتباراً من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ولن تبقى شهادة السادس الابتدائي بالنسبة لهم. وسيصدر قانون يلزم جميع أطفال كوردستان بالدراسة لمدة تسع سنوات. الدراسة الأساسية ستكون تسع سنوات، وتضم مدارس كوردستان من الصف الاول إلى الصف التاسع، وإلغاء المرحلة المتوسطة وكون المرحلة الأساسية من الصف الاول إلى الصف التاسع، ليس ضرورياً أن يبقى الطالب في نفس المدرسة من الصف الاول إلى الصف التاسع ، فالبناية ليست اساساً مهماً، بل إن النظام هو المهم وقد تقرر أن يكون التعليم الزامياً لتسع سنوات. المصدر: حكومة إقليم كردستان العراق، مشروع تغيير نظام التربية والتعليم، مصدر سابق ، بدون الصفحات.

-أضافة الى أعلاه هناك المعاهد تابعة للتربية يشمل معاهد الكومبيوتر والرياضة يقبل خريجو المرحلة التعليم الاساسي ومدة الدراسة فيها (٥سنوات) وتشمل الفئة العمرية (١٥-١٩).

٣.١معايير تخطيط(*) الخدمات التعليمية:

عرف قاموس اكسفورد المعيار (Standard) على انه أنموذج مقر يعطي للمقاييس والاوزان قيمتها الحقيقية، أو هو مستوى ودرجة محددة لأي قياس كونه شيئاً ملزم يخدم أغراض معينة. والمعايير هي مستويات تقاس بها الاعمال و قد تكون معايير فنية أو إجتماعية. وتستخدم للوصول إلى أهداف التخطيط [١٨].

أما في مجال النظم التعليمية فهي تستخدم لبيان خصائص ومميزات هذا النظام وطبيعته وسوف يتم التميز بين ثلاثة أنواع من المعايير في هذا البحث وكما يأتى:-

١ -المعايير الكمية

٢ -المعايير المكانية الخاصة باختيار موقع المؤسسة التعليمية

٣ -معايير ابنية الخدمات التعليمية [١٩].

١.٣.١ المعايير الكمية(*)

وهي المعايير التي تقيس كفائة الوظيفة التعليمية لمنطقة معينة من خلال قياس كفائة الخدمة التعليمية بعد إدخال مؤشرات أخرى كعدد السكان للفئة العمرية المعينة وعدد الطلاب وعدد الشعب والصفوف وعدد الهيئة التدريسية، وبعد ذلك يتم مقارنة هذه المعايير مع المعايير على مستوى القطر أو الإقليم لتقدير كفائة إستخدام هذه المؤشرات.

وإن هذه المعايير تعتمد على الأهداف التعليمية التي تسعى إليها الحكومة وعلى الموارد المتاحة والطرق الفنية لإستغلالها[٢٠]. والجدول (١) يبين معدلات التخطيطية الاسترشادية للمؤسسات التعليمية كأهداف الكمية التي تسعى إلى تحقيقها وزارة التربية في الإقليم للوصول بمستوى أفضل للخدمات التعليمية حسب المراحل الدراسية ضمن خطتها ومن خلال نظام التعليمي الجديد.

(*) **المعايير والمعدلات التخطيطية:** مجموعة الضوابط والمقاييس والاشتراطات الفنية التى تقنن معرفة الأوضاع الحالية وإتجاهات النمو المستقبلية، وهى الأداة التى يستخدمها صانعو القرار التخطيطى لترجمة إحتياجات المستفيدين (الأفراد والمجتمع) فى ضوء الموارد والإمكانات المتاحة فى اختيار مواقع ومسطحات من الاستخدامات المختلفة، ويتم عن طريقها تحويل هذه الاحتياجات إلى أرقام يسهل التعامل معها بما يضمن جودة الأداء وترشيد الإنفاق. المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصدر سابق ، ص٥.

[١٨] Parker Pa Schools", Nick oLaust, Engelhardt, "Complete Guide for Planning New Ldishing Company, ١٩٧٠,p٢٦٣

[١٩] وفاء محمد احمد، مصدر سابق، ص٩.

(*) **المعايير والمعدلات الكمية (العددية):** وهى المواصفات القياسية التى لايمكن التنازل عنها، أوعن حدودها الدنيا على أن تكون فى نطاق المقبول والمتاح لتحقيق مجموعة الأهداف والقر ا رات العامة والخاصة وتقرأ كأرقام ونسب وتستخدم كدليل عند الإعداد واتخاذ قرارات المفاضلة، والتقييم لأشياء مادية ملموسة. المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصدر سابق ، ص٥.

[٢٠] وفاء محمد احمد، مصدر سابق ، ص١٠.

جدول (١)

متطلبات الموقع والمعايير الأبنية المؤسسات التعليمية والمعدلات التخطيطية الاسترشادية للخدمات التعليمية حسب المراحل الدراسية في أقليم كوردستان

المرحلة	المتطلبات الموقع والأسس والمعاييرالأبنية				المعدلات التخطيطية				
	عدد الطوابق	عدد الصفوف	المساحة الكلية (م٢)	مساحة الصف (م٢)	طالب/معلم (م٢)	طالب/ صف	طالب/مدرسة	مساحة طالب (م٢)/ صف	مساحة طالب (م٢)/ مدرسة
رياض الاطفال	١	٦	٥٠٠٠-٦٠٠٠	٧٠	٨	١٤	٨٤	٢	٦٥
التعليم الاساس	١	٩-١٢	٤٥٠٠-	٥٠	٢٥	٢٥	٢٢٥- ٣٠٠	١.٥-٢	١٤
	٢	١٨	٧٠٠٠-				٤٥٠- ٦٧٥		
	٣	٢٧							
التعليم الاعداد	١	٩-١٢	٤٥٠٠-	٥٠	٢٥-٣٠	٢٦	٢٣٤-٣١٢	١.٥-٢	١٣
	٢	١٨	٧٠٠٠-				٤٦٨-٧٠٢		
	٣	٢٧							

المصدر : جدول من عمل الباحث إعتماداً على:

١- إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة لتخطيط التربوي، التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة.

٢- إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة لهندسة والابنية المدرسية، التخطيط الهندسي، بيانات غير منشورة.

٣- إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة لتربية السليمانية، مديرية المباني، كتاب المرقم (٣٧٥٣٩) بتأريخ (٢٠١١/١٢/١٣).

٤- السيد فتاح عزيز مراد، رئيس المهندسين (مسؤل الابنية المدرسية بمحافظة السليمانية) عن طريق البريد الالكتروني بتأريخ (٢٠١٥/٦/٦)، وأجراء مقابلة معه عن طرق مكالمة الهاتفية بتأريخ (٢٠١٥/٦/١٦،١٧).

٢.٣.١ المعايير المكانية الخاصة باختيار موقع المؤسسات التعليمية:-

تشمل الخدمات التعليمية المطلوب توفيرها بشكل عام دور الحضانة، رياض الاطفال، المدارس الاساسية، المدارس الاعدادية، مراكز تعليم اليافعين، المدارس المهنية والفنية، "ان اختيار مواقع المؤسسات التعليمية من العوامل المهمة التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في عملية التخطيط التعليمي هي تعتبر خطوة اولية يجب دراستها بعناية، ألا أنه لايشترط توفر جميع الخدمات في الحي أو المحلة السكنية أو القرية، فهناك شروط لتوافرها ووجودها، فالحضانة أو الروضة يجب أن تتوفر في المحلة (المجاورة) الواحدة" [٢١] كما في الشكل (١) ، والمدرسة

[٢١] نجيل كمال عبد الرزاق، نادين نضال أمين، معايير الخدمات للمناطق السكنية في العراق، مجلة المخطط والتنمية، بغداد، العدد(١٧)، ٢٠٠٧، ص٥٢.

الاساسية قد تتقاطع فيها أكثر من مجاورة كما في الشكل (٢) ، وأما المدارس المهنية أو الفنية فهي تخدم مدينة بأكملها أو تجمعها لعدد من القرى والمحلات السكنية (المجاورات).

شكل (١) مخطط محلة السكنية

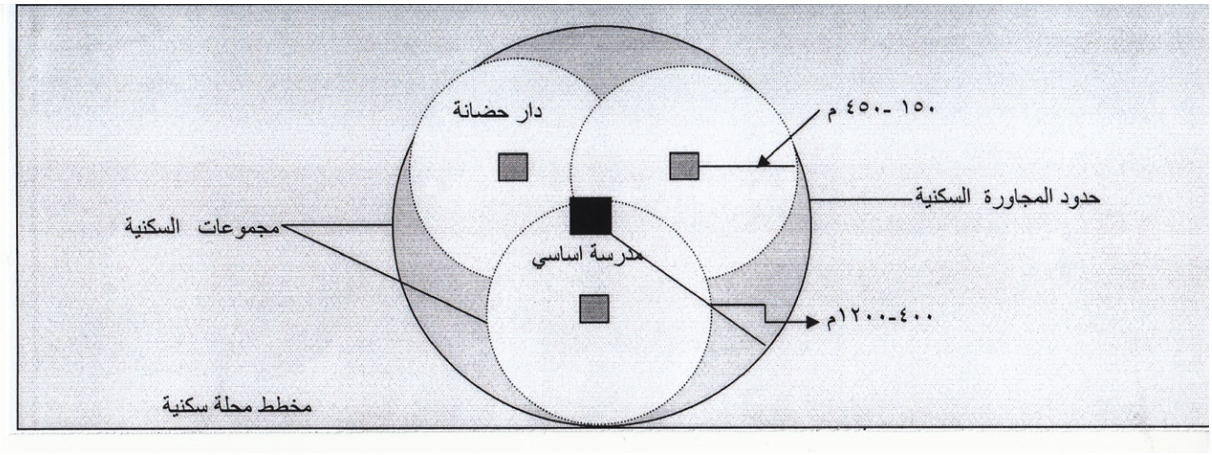

المصدر: الشكل من عمل الباحث أعتماداً على:

١-وفاء محمد أحمد، تحليل الخدمات التعليمية، رسالة ماجستير،غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، بغداد، ١٩٩٧، ص١٣.

٢-الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، اخدمات التعليميى ٢٠١٤،القاهرة ٢٠١٤، ص٢٩.

شكل (٢) مخطط حي السكني

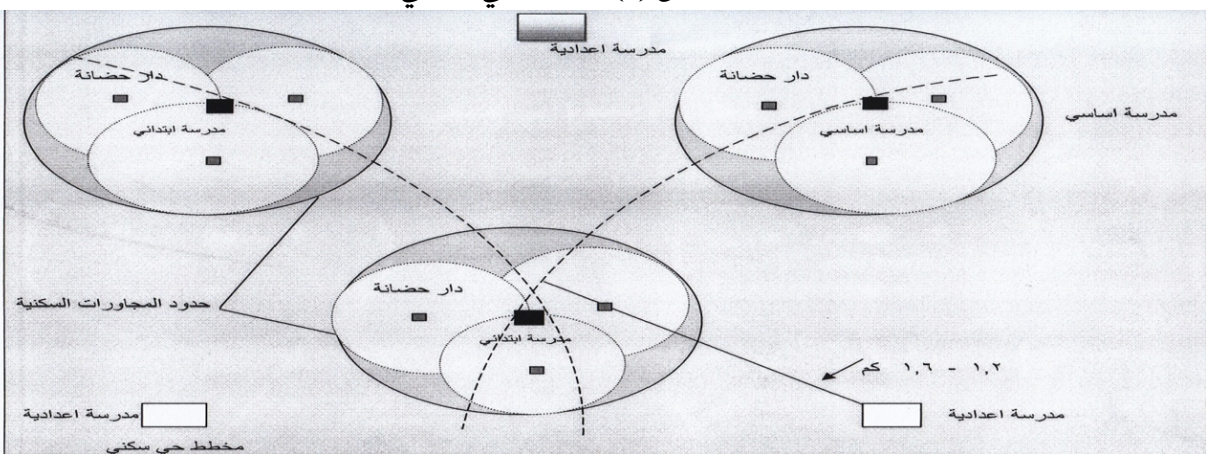

المصدر: الشكل من عمل الباحث أعتماداً على:

١-وفاء محمد أحمد، تحليل الخدمات التعليمية، رسالة ماجستير،غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، بغداد، ١٩٩٧، ص١٣.

٢-الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، اخدمات التعليميى ٢٠١٤،القاهرة ٢٠١٤، ص٢٩.

فمن البديهي أنه لايمكن وضع مستشفى في كل حي سكني لان الخدمات التي توفرها أكثر بكثير من متطلبات السكان ولايمكن إقامته على هذا العدد القليل من السكان، وفي نفس الوقت فإننا لانستطيع أن نخصص

مدرسة إبتدائية (الأساسية) واحدة ضمن قطاع كامل لأنها لاتؤمن الحاجة التعليمية المطلوبة ضمن هذا المقياس[٢٢].

ونستطيع أن نلخص من خلال الد راسة المعنية بالخدمات التعليمية إن هناك أربعة معايير في إختيار المكان للمؤسسات التعليمية هي:-

ا - إمكانية الوصول

ب -حجم المؤسسة التعليمية المراد إقامتها

ج - خدمات البنى التحتية

د- الإعتبارات البيئية[٢٣].

وسيتم في هذا البحث التركيز على معيارين فقط هما إمكانية الوصول وحجم المؤسسة التعليمية المراد إقامتها. ويمكن توضيح هذه المعايير كما يلي :-

أ - إمكانية الوصول (المسافة): في العديد من البلدان فأن العنصر الاساسي في منطقة هي المسجد المحلي وهو محدد أصلاً بمسافة تمكن من سماع أذان الصلاة، في المناطق الحضرية كانوا في أغلب الأحيان يعتمدون على عدد سكان مكونين من ١٠٠٠ نسمة ضمن (٢٠٠-٣٠٠) م مسافة سير. في عمان على سبيل المثال استخدمت هذه المسافة لحجم المحلة (حي)، بينما (منطقة أو مجتمع محلي) معرف بعدد سكان مثالي من ٥٠٠٠ نسمة. بعد الاطلاع على المعايير المتوفرة والمعتمدة في العراق والعديد من البلدان، كانت تشتمل على مسافة سير مقاربة ل ٥ دقائق، وهذا يتراوح بين ٤/١ ميل أو (٣٥٠-٤٠٠) م.

تغير تقليد البلدات المتضامة من الخمسينات إلى الوقت الحاضر. هذا لأن التخطيط الحضري في البلدا ن العربية سيطر عليه المستشارين الدوليين، العديد منهم كانوا بريطانيين وأمريكان. كانت تستعمل الرؤية الغربية لتشكيل المناطق الحضرية حيث يتم تخطيط المحلة بمسافة سير ٤٠٠ إلى ٥٠٠ م [٢٤] .

إن عامل المسافة والفترة الزمنية التي يحتاجها الطالب للانتقال من المسكن إلى المدرسة مشياً على الاقدام يعتبر من العوامل المهمة التي يجب إعتمادها معايير أساسية في عملية التوقيع المكاني للخدمات التعليمية لذا ينبغي أن يتبع مبدأ التدرج الهرمي، حيث توزع الخدمات في المدينة ضمن اربع مستويات هي المحلة /الحي / القطاع / المدينة[٢٥]. أعتمد البحث التوزيع الهيكلي للبنية العمرانية والمتمثلة بأربعة مستويات وظيفية[٢٦] لمراكز الخدمات الحضرية وهي[٢٧]:-

---

[٢٢] الجمهورية العراقية، الهيئة المركزية للمدن الجديدة، مدينة الثرثار الجديدة، تقرير التصميم الحضري النهائي، دوكس –عراق-ج أ ١٦٤، أيلول، ١٩٨٧، بيانات غير منشورة.

[٢٣] وفاء محمد احمد، مصدر سابق، ص١٠.

[٢٤] نجيل كمال عبد الرزاق، نادين نضال أمين، مصدر سابق، ص٥٢.

[٢٥] وفاء محمد أحمد، مصدر سابق، ص ص١٠، ١٤.

[٢٦] في بلدية حلبجة تستخدم توزيع الثلاثي المدينة القطاع ثم المحلة السكنية وليس الرباعي أي بدون أشارة الى الحي، كما متبع في معظم المدن متوسطة وكبيرة الحجم العراقية في منطقتى الوسطى والجنوب. المصدر: مقابلة الشخصية مع المهندسة المعمارية السيدة (خةلات عبدالرحمن ميرزا حسن) مسؤول قسم التخطيط والتصميم في رئاسة بلدية حلبجة بتأريخ (٢٠١٥/٨/٢٥).

[٢٧] لمزيد الأطلاع إلى المصادر: - وزارة الاسكان والاعمار، شعبة الد راسات في الييئة العامة للاسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، العراق، ٢٠١٠.

١- **المحلة السكنية** (Neighborhood Level)؛

- **معدل حجم المحلة السكنية (٣٦٠٠ – ٢٤٠٠) نسمة.**
- **معدل حجم الأسرة ٦ أشخاص.**
- **عدد الوحدات السكنية في المحلة السكنية (٦٠٠ – ٤٠٠) وحدة سكنية.**

الخدمات الاجتماعية العامة لمحلة السكنية:-

- **مدرسة ابتدائية (١٨ صف)/ عدد١، مدرسة متوسطة / ثانوية (٩-١٢) صف/ عدد٢، أو مدرسة أساسية (١٨صف)/عدد٢.**
- **سوق محلي**
- **جامع(أو محل عبادة)**
- **مركز صحي(رعاية صحية أولية) ،بناية إدارة (مجلس بلدي)**
- **روضة و حضانة (خصوصا لمجتمعات التي توفر فرص عمل للنساء).**

المسافة التي يقطعها الطفل مشياً على الأقدام تبلغ (٤٠٠– ٥٠٠)م اي ما يعادل ٥ دقائق.

٢- الحي السكني (Community Level) [(*)] :

يتشكل الحي السكني بتنظيم أربع محلات سكنية وكالاتي:-

– معدل حجم الأسرة ٦ أشخاص.

–معدل حجم الحي السكني ٩٦٠٠ - ١٤٤٠٠ نسمة.

–عدد الوحدات السكنية في الحي السكني ٢٤٠٠ – ١٦٠٠ وحدة سكنية.

الخدمات الاجتماعية العامة لحي السكني: تضاف الخدمات الاجتماعية الآتية :-

- **مكتب بريد، مركز إطفاء، مطعم**
- **مركز شرطة، سوق**
- **مدرسة إعدادية التي يفضل أن لا تبتعد عن المسكن بأكثر من مسافة (١٠) دقائق سير على الأقدام (بحدود ١٠٠٠ م). يمكن إن ترحل بعض هذه الخدمات إلى(القطاع السكني) وتعتمد المساحات المبينة في المعايير الخاصة بالقطاع السكني.**

- سليم أحمد سليم أستيتة، تخطيط المكاني للخدمات الصحية في مدينة طولكرم وضواحيها بأستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٩، ص١٩.

(*) **الحي السكني: هو مصطلح مساحي يشير إلى الوحدات المساحية الذي اقترحته مديرية التخطيط الإقليمي والذي بدأ العمل به منتصف السبعينات وحتى عام ٢٠٠٠ وفق المعايير التخطيطية المعينة التي حددت سكان الحي السكني في مدينة بغداد ما بين (١٠٠٠٠-١٢٠٠٠) نسمة. المصدر: محمد كريم جنيط، مصدر سابق، ص ٥٦٩ .**

٣- القطاع السكني (District Level) [*] :

يتشكل القطاع السكني بتنظيم أربعة إحياء سكنية وكالآتي :-

- معدل حجم الأسرة ٦ أشخاص.

- معدل حجم القطاع السكني ٥٧٦٠٠ – ٣٨٤٠٠ نسمة.

- عدد الوحدات السكنية في القطاع السكني (٦٤٠٠ - ٩٦٠٠) وحدة سكنية.

الخدمات الإجتماعية العامة لقطاع السكني: تضاف الخدمات الاجتماعية الآتية:-

- **سوق مركزي.**
- **محطة تزويد الوقود**
- **ورش تصليح وخدمات (سيارات – أجهزة منزلية).**
- **مكتبة عامة**
- **مركز ثقافي / مركز شباب**

٤– المدينة (City) :

وتتألف من العديد من القطاعات ويتم توقيع الخدمات المركزية والضرورية لسكان المدينة كافة وتتألف أبنية الخدمات من المسارح وبعض الأبنية المالية والخدمات الصحية.

إن التسلسل الهرمي للخدمات التعليمية في المنطقة هدفه تسهيل تقديم هذه الخدمات إلى السكان بفعالية أكثر واقتصاد أفضل. ففي هذا النظام تكون حركة التنقل إلى المراكز المختلفة قليلة نسبيا، ويسهل الوصول إليها من جميع الأبعاد، ومن المفضل أن تكون في المحلة أو الحي مشيدة في موقع يسهل الوصول إليها سيراً على الاقدام أي عن طريق النقل والمرور لغرض توافر الامان للسابلة، أما مراكز الخدمات العليا (القطاع، المدينة) فأنه لابأس من توقيعها بالقرب من خطوط المرور و النقل العام[٢٨]. وعلى هذا الأساس نشأ مفهوم (حوض أو نطاق الخدمة [*] للمؤسسة التعليمية) الذي يعني مساحة جغرافية تخدمها مؤسسة تعليمية واحدة، أو المسافة التي يكون المستخدم مستعداً على تكرار إستخدام المرفق إذ يتناقص جذب المرفق للمستخدمين كلما زادت المسافة التي تفصل بين المستخدم والمرفق. ويحدد هذا الحوض بما تقدمه المؤسسة من خدمة لمجموعة من السكان. ويختلف حوض الخدمة لكل مؤسسة تعليمية حسب عوامل متعلقة بجاذبية الخدمة المقدمة أولاً وبحجم السكان ثانياً [٢٩]. والجدول (٢) يوضح نوع الخدمات التعليمية ومساحة حوض الخدمة (نطاق الخدمة) والأسباب المباشرة لأختلاف سعة هذا الحوض.

---

[*] القطاع السكني: مفهوم مساحي أوسع مساحياً من الحي السكني، وغالباً ما يضم القطاع أحياء سكنية متعددة، وقد تم تحديد الأحياء السكنية على شكل قطاعات يضم الواحد منها ما بين (٣-٥) أحياء، وحسب الموقع الجغرافي والرقعة الجغرافية التي تضم الأحياء القريبة من بعضها وحسب توجه تلاميذ هذه الأحياء الى المدارس الموجودة فيها. المصدر: وز ا رة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد،١٩٧٧، ص ١١.

[٢٨] وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى/ بغداد، قسم التخطيط التربوي، البحوث والد راسات الكتاب المرقم ٣٣٥٧ في ٢٠٠٦/٢/٦.

[*] نطاق الخدمة: هو الحدود المكانية التي تقدم خدمة ما بتغطية السكان الواقعة فيها، من حيث الحصول على الخدمة، والشكل النظري لها يكون على هيئة دائرة مركزها الخدمة ومحيطها الحد الاقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المخدومين. المصدر: عوني عبد الهادي عثمان مشاقي، مصدر سابق ، ص١٢.

[٢٩] وفاء محمد أحمد، مصدر سابق ، ص١٣.

جدول (٢)

توزيع الخدمات التعليمية في المدينة وحوض الخدمة في إقليم كوردستان

نوع الخدمات التعليمية	توزيعها ضمن	الفترة الزمنية التي يحتاجها الطالب للإنتقال من المسكن إلى المدرسة مشياً (دقيقة)	حوض الخدمة (نصف قطر الدائرة) (متر)	السبب المباشر لسعة الحوض
رياض الأطفال	المحلة السكنية	٢-٥	١٥٠-٤٥٠	منطقة السكن قريبة جداً من الموقع
التعليم الأساسي	المحلة السكنية+الحي السكني (*)	٥-١٥	٤٠٠-١٢٠٠	القابلية الجسمية للتلميذ
التعليم الأعدادي	منطقة وسطي بين عدة أحياء سكنية	١٥-٢٠	١٢٠٠-١٦٠٠	تخدم أكثر من حي السكني

المصدر: جدول من عمل الباحث أعتماداً على:

١- وفاء محمد أحمد، تحليل الخدمات التعليمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، بغداد، ١٩٩٧، ،ص١٣.

٢- الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، الخدمات التعليميى ٢٠١٤،القاهرة ٢٠١٤، ص٣٠.

٣- إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة لهندسة والابنية المدرسية، التخطيط الهندسي، بيانات غير منشورة.

(*) يرى الباحث في الوقت الحاضر ومن خلال دمج المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة ضمن المرحلة والبناية الواحدة وبنفس الدوام من الضروي أن توقع بين محلتي السكنية أو داخل الحي السكني.

ب حجم ونوع المؤسسات التعلمية المطلوب اقامتها:

إن الخدمات التعليمية يتم توقيعها حسب نوع السكان المخدومين من جهة وحسب حاجة السكان اليها من جهة أخرى فمن البديهي عدم وضع مدرسة أعدادية عامة (ثانوية) في كل محلة وذلك لان الخدمات التي توفر أكثر بكثير من متطلبات السكان، ولا يمكن إقامتها على هذا العدد القليل من السكان.

إن حجم المؤسسة التعليمية يكون متناسبا مع حجم السكان و لذلك تتألف المدرسة من صف واحد في المدارس النائية، إن الحجم الوظيفي للخدمة له علاقة بحجم السكان المخدومين وله علاقة أيضا بالكفاءة الاقتصادية لتوفيرها بهذا الحجم. وتؤثر أيضاً أعتبارات سياسية واجتماعية واقتصادية على اقامة نوع المؤسسة سواء كان

تعليم عام أو متخصص, فالتعليم المهني كأستحداث معهد الكومبيوتر والرياضة يتركز لحاجة سكان المنطقة إلى ذلك التعليم، و إن تلك الحاجة تتعدد بالعوامل الديموغرافية أي بالتركز السكاني فيها وحجم الفئة العمرية المؤهلة وتحدد أيضا بالحاجة إلى هذا التخصص تبعا للإتجاه التنموي للقطر[٣٠].

ولقد قام العراق بالتعاون مع المكتب الإقليمي لليونسكو للتربية في البلاد العربية بتحديد بعض المعايير لابنية المدارس من اجل رفع التصميمات المدرسية في مواجهة التوسع الكمي الهائل المتوقع في السنوات القادمة . وقد تم وضع الاسس لتصاميم الخدمات التعليمية كافة آخذين بنظر الإعتبار النواحي الاقتصادية والفنية والصحية كمراحل لتصميم وتنفيذ هذه الابنية[٣١]. وفي هذا الصدد هناك المعايير النوعية من متطلبات الموقع وأسس لأبنية الخدمات التعليمية والمعدلات التخطيطية الاسترشادية حسب المراحل الدراسية والطلاب والتي تطبق حالياً في الإقليم كوردستان في المناطق الحضرية كما يشار إليها في الجدول (١) آنفاً.

٢. الاجراءات التطبيقية وتحليل النتائج:

تناقش هذه الفقرة الاجراءات والخطوات المتعددة وصولا الى تحقيق اهداف البحث بدءاً بوصف منطقة الدراسة، ومن ثم تحليل ومعالجة النتائج.

٢.١ مدينة حلبجة (دراسة أهم الملامح):

تتحدث المصادر التأريخية عن إن نشأة حلبجة تعود الى نهاية ١٦٥٠ ميلادية عندما جاءت عشيرة الجاف وسكنت سهل شهرزور وبمرور الزمن تطورت هذه المدينة وكانت مركز اعمار شهرزور إذ كانت مركزا تجاريا مهما، في سنة ١٨٨٩ م صارت حلبجة قضاءاً تابعا إلى محافظة السليمانية وأول قائمقام فيها هو(عثمان باشا الجاف)[٣٢]، فحلبجة من الاقضية القديمة في إقليم كوردستان. من حيث الموقع تقع مدينة حلبجة في الجنوب الشرقي لإقليم كوردستان والشمال الشرقي من العراق وتبعد بحدود ٢٦٠كم شمال شرق بغداد، ٨٣ كم جنوب شرق مدينة السليمانية[٣٣] أنظر الخارطة (١)، سابقاً حتى وقت القريب حلبجة مركزاً للقضاء وتابع لها ادارياً، ولكن حالياً مركز المحافظة[٣٤] التي أستحدثت حديثاً و ١٦ كم عن الحدود الإيرانية، وترتفع عن مستوى سطح البحر (٧٢٦) متراً وهي محاطة بسلسلة من الجبال. تقع على خط طول ٥٨ َ ٤٥ ° شرق خط كرينيتش ودائرة عرض ١٠ َ ٣٥ ° شمال خط الإستواء ولغاية ٣ َ ١٢ َ ٣٥ ° شمالاً و ١٨ َ ٠ َ ٤٦ ° شرقاً. تكونت في البداية من ١٣ بيتاً التي اصبحت نواة لنمو المدينة وتوسعها ثم نمت وأصبحت مدينة[٣٥] أنظر ملحق (١)، لكي يمكن توزيع الخدمات التعليمية بشكل متناسق وشامل ولقد اعتمدت هذه الد راسة على تقسيم المدينة الى (٤) مناطق/ قطاعات (zone) بلدية وبدورها مقسمة إلى

---

[٣٠] وزارة التخطيط، تخطيط الخدمات في اطار خطة التنمية القومية، مصدر سابق ، ص٢١.

[٣١] وفاء محمد احمد، مصدر سابق ، ص١٥.

[٣٢] بشرى عبد الرحيم ياس، المعالجات التخطيطية لآثار الكارثة البيئية في مدينة حلبجة منطقة الدراسة (مركز قضاء حلبجة)، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي / جامعة بغداد،غير منشورة، ٢٠٠٦ ، ص٥٠.

[٣٣] نجم الدين هادي محمد سعيد المولوي، حركة السكان في قضاء حلبجة وأثرها على تشتت وتركز المستقرات البشرية الريفية، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي / جامعة بغداد، غير منشورة، ٢٠٠٨ ، ص١٠.

[٣٤] تم استحداث المحافظة الجديدة الرابعة في الإقليم بأسم محافظة حلبجة حسب القرار الصادر من مجلس الرئاسة حكومة إقليم كوردستان المرقم (٣٩) بتأريخ (٢٠١٣/٦/٤)، ونفذت هذا القرار من خلال القرارالحكومي الآخر الصادر بدون الرقم المصادف (٢٠١٤/٣/١٣) وتم أعلانه وقراءته من قبل رئيس الوزراء الإقليم بتأريخ (٢٠١٤/٣/١٦) في مناسبة السنوية لذكرى الفاجعة الكيمياوية حلبجة في مقبرة الشهداء حلبجة.

[٣٥] بشرى عبد الرحيم ياس، مصدر سابق ، ص٤٨.

خارطة (١) الموقع الجغرافي لمدينة حلبجة حسب محافظة حلبجة ومدينة السليمانية لعام ٢٠١٦

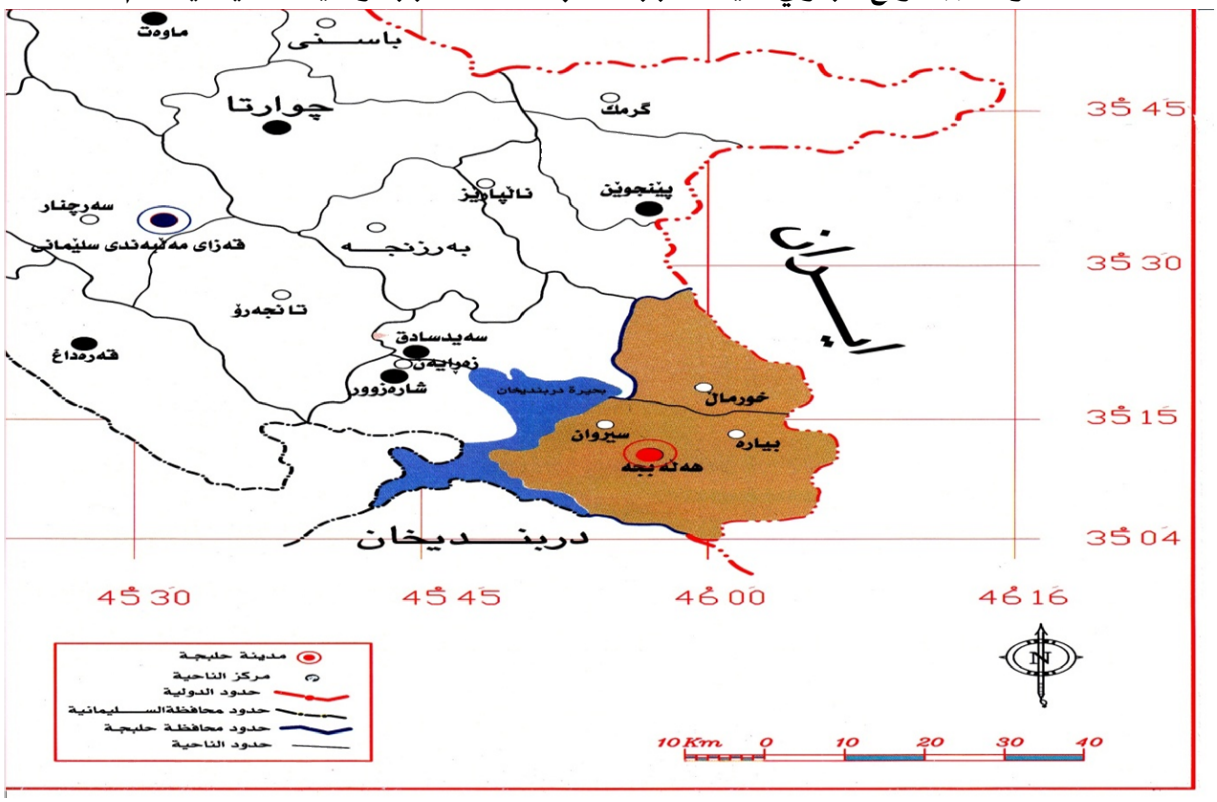

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على:

١- علاءالدين،عطا محمد، قضاء حلبجة (دراسة في جغرافية الإقليمية)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنساسية، جامعة السليمانية، ٢٠٠٧، ص٢٦٣.

٢- حكومة إقليم كوردستان، وزارة الداخلية، محافظة السليمانية، قسم المساحة، ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.

٣- حكومة إقليم كوردستان، وزارة الداخلية، محافظة حلبجة، مكتب السيد النائب المحافظ الثاني، ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.

شكل (٣) تقسيم المحلات والقطاعات في مدينة حلبجة في عام ٢٠١٥

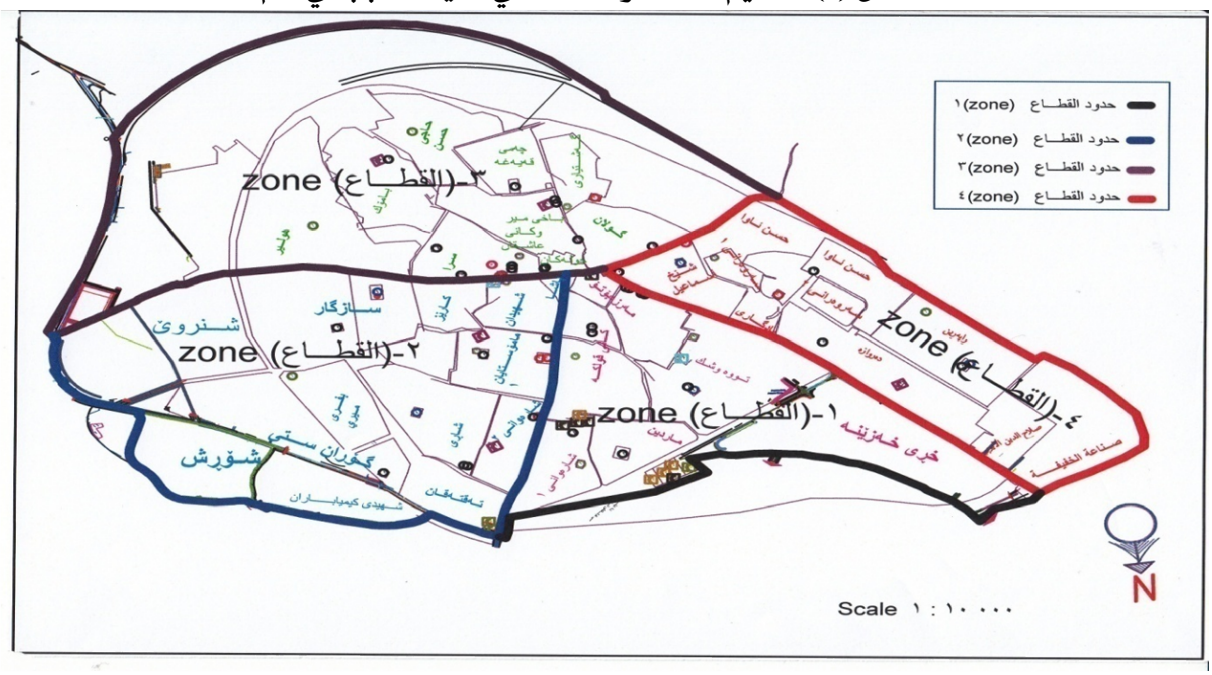

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على: رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم الأساسي، لعام ٢٠١٥.

وحدات أصغر أي المحلات السكنية وعددها حوالي (٣٨) محلة السكنية، تختلف في مساحتها، وكما موضح في ملحق (٢)، حيث يظهر فيه أن القطاع الأول ويشمل (٦) المحلات، القطاع الثاني ويشمل (١٥) المحلة، القطاع الثالث ويشمل (٩) المحلات، القطاع الرابع ويشمل (٨) المحلات كما موضح في الشكل (٣) أعلاه.

٢.٢ نتائج الدراسة

١.٢.٢ الخدمات التعليمية في مدينة حلبجة:

إذ أن الخدمات التعليمية من الخدمات الاجتماعية الأساسية التي تقدمها مدينة حلبجة لساكنيها حيث يوجد عدد لا يستهان به لمراحل التعليم المختلفة في المدينة فقد شغلت المباني التعليمية مساحة مقدارها (٨١.٤٣) دونم من أرض مدينة حلبجة حيث سجلت نسبة مقدارها (٠,٩٣٪) من مجموع الأستعمالات في المدينة ان الاهتمام المتزايد بقطاع التربية في عموم القطر والإقليم واضح من خلال التطور العلمي والثقافي، ويوضح الجدول رقم (٣) أعداد المؤسسات التعليمية والابنية المدرسية مع مساحتها الكلية ب(م٢) وعدد الطلاب وعدد أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في مدينة حلبجة للعام الدراسي(٢٠١٤ -٢٠١٥) إذ بلغ عدد المؤسسات التعليمية داخل حدود منطقة الدراسة (٥٣) مؤسسة تعليمية وتشمل هذه الإحصائيات كلا من الذكور والإناث حيث يدرس فيها (١٤٥٣٦) طالب وطالبة.

جدول (٣) واقع الحال المؤسسات التعليمية (الإبنية والمدارس والطلبة وهيئة التدريسية ووالموظفين والصفوف) في مدينة حلبجة ومعدلاتها في سنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥)

مكونات المؤسسة	ريا	ا	الأعـ	أ
عدد الابنية	٨	٢	٥	٢
عدد المؤسسة (المدارس)	٨	٣	٨	٥
مساحة الكلية	١٤٥٩	١	٥٠٦	٣٧
مساحة البناية (المسقوفة)	٨٩٣	٥	٢٠٤	١٥
الطلبة	٢٥٣١	١	٣٧٧	٨٧
هيئة التدريسية	١٤٦	١	٣١٥	١٢
الصفوف	٤٨	٤	١٣٠	٦٦
معدل المساحة المدرسة	١٨٢٥	٤	٦٣٣	٧٥
طالب/صف	٥٢.	٢	٢٩.	١٣
طالب/معلم (مدرس)	١٧.٣	٨	١١.٩	٦.
طالب/مدرسة	٣١٦.	٣	٤٧١.	١٧
مساحة/طالب	٥.٧٦	١	١٣.٤	٤٣

المصدر: الجدول من عمل الباحث أعتماداً على: ملحق (٣، ٤، ٥، ٦).

أما عند القيام بالمسح الميداني للمؤسسات التعليمية وتثبيت توزيع مواقع هذه الخدمات فنجد أن التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة حلبجة يبينه الجدول (٤) والشكل (٤)، حيث يظهر فيه ان قطاع الثالث جاء بالمرتبة الأولى إذ بلغ مجموع المدارس فيه (١٧) مدرسة ثم جاء بعده قطاع الثاني بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد المدارس فيه (١٦) ثم جاء القطاع الاول و القطاع الرابع بالمرتبة الثالثة والرابعة على الترتيب، وكما ذكرنا سابقاً، إن هناك تبايناً في توزيع المدارس بين القطاعات السكنية حيث يعزى السبب إلى إن معظم المحلات السكنية في القطاع الرابع حديثة الانشاء والباقي محلاتها القديمة تعرضت إلى الدمار الكبير أثناء وبعد الضربة الكيمياوية من قبل النظام السابق ولم يعمر معظم الوحدات السكنية خاصة في محلتي دەروازه ورابەرين حتى الوقت الراهن مهجورة وخالية من السكان ودون الأبنية من مجموع (٤) محلات قديمة، وبالنسبة للقطاع الأول مساحته صغيرة نسبياً وعدد محلاتها قليلة مقارنةً بالقطاع الثاني أوالثالث على الترتيب.

جدول (٤) التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة حلبجة حسب القطاعات السكنية لعام ٢٠١٥

القطاع	رياض الأطفال	أساسية	أعدادية	أخرى	المجموع
الاول	٣	٨	-	١	١٢
الثاني	٢	٨	٤	٢	١٦
الثالث	٢	١٢	٣	-	١٧
الرابع	١	٤	١	٢	٨
المجموع	٨	٣٢	٨	٥	٥٣

المصدر: الجدول من عمل الباحث أعتماداً على: ملحق (٣، ٤، ٥، ٦).

شكل (٤) مواقع المؤسسات التعليمية في مدينة حلبجة في عام ٢٠١٥

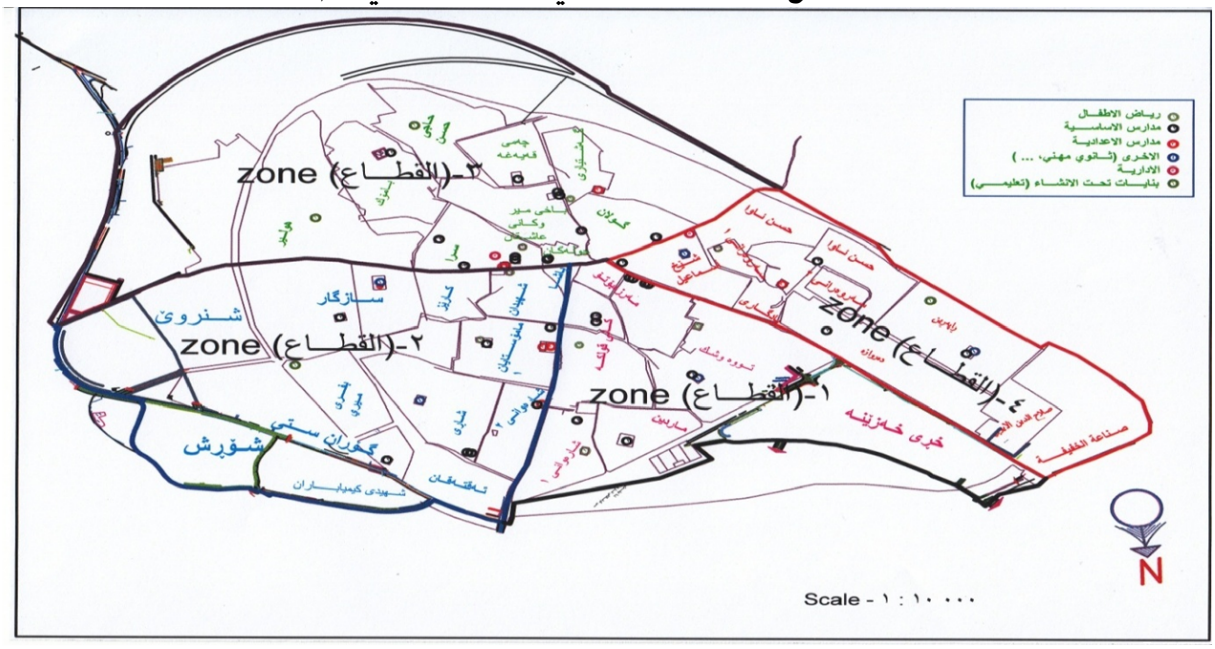

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على:- ١- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم الأساسي، لعام ٢٠١٥.

٢- المديرية التربية حلبجة الشهيدة، قسم التخطيط التربوي والإحصاء، بيانات غير منشورة.

ومن جانب آخر وأعتماداً على ملحق (٣، ٤، ٥، ٦) والشكل (٤) أعلاه يوضح مواقع واقع حال الخدمات التعليمية لكل مرحلة من مراحل التعليم في مدينة حلبجة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) حيث تم جمع البيانات والمعلومات عن مسح كافة المدارس في المدينة لكل المراحل من أقسام التخطيط التربوي والهندسة والابنية المدرسية في مديرية تربية حلبجة وتم تحديث بعض المعلومات و البيانات التي تم الحصول عليها بزيارات ميدانية إلى بعض المدارس والدوائر الأخرى ذات العلاقة وأجراء مقابلات مع أشخاص مرتبطين بذلك، تتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءة المكانية والوظيفية لتلك الخدمات من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وكما تتباين في المرحلة الواحدة من بلد إلى آخر وفي بعض الأحيان تتباين بين أقاليم الدولة الواحدة كما هي بين إقليم كوردستان والحكومة الفيدرالية كما يلي:-

٢.٢.٢ رياض الاطفال

تبين من ملحق (٣) بانه يوجد في المدينة (٨) روضات، سبع منها حكومية وواحدة تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص، وبالنسبة لرياض الاطفال حكومية (٥) منها لها بناية مستقلة خاصة بها، وجميع الرياض بنوعيها العام والخاص يحتوي على (٢٥٣١) طفل و طفلة يكون الذكور (٤٩.٨٪) والاناث (٥٠.٢٪) وبكادر تعليمي يبلغ (١٤١) معلمة و(٥) معلم، إن هذه الرياض موزعة كما جاء في الشكل (٥) يتضح من الشكل إن القطاع الاول يحتوي على (٣) روضات في حين يحتوي القطاع الرابع على روضة واحدة أما في القطاعين الثالث والرابع روضتين لكل منهما على التوالي و هذا يعكس توزيعا غير عادل لرياض الاطفال في المدينة.

أما عند قياس كفاءة البيئة التعليمية كما ورد في الجدول (٣) المشار إليه في الفقرات السابقة فقد بلغ معدل طفل/روضة (٣١٦) طفل/ روضة وهذا المعدل أكثر بكثير من المعدلات التخطيطية المعتمدة لدى وزارة تربية الأقليم والبالغ (٨٤) طفل لكل روضة.

شكل (٥)

مواقع وحوض الخدمة رياض الأطفال في مدينة حلبجة في عام ٢٠١٥

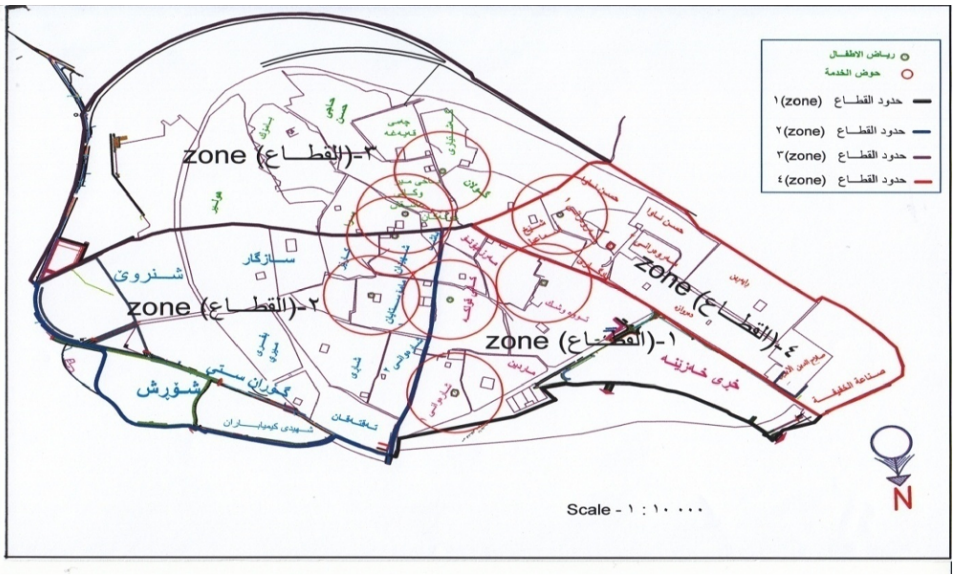

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على:- ١- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم الأساسي، لعام ٢٠١٥.

٢- المديرية التربية حلبجة الشهيدة، قسم التخطيط التربوي والإحصاء، بيانات غير منشورة.

أما معدل (طفل / معلم) فقد بلغ ما يقارب (١٧) طفل / معلم وهذا المعدل أكثر من المعدلات التخطيطية (٨طفل/معلم) وهذا يعكس توزيعا غير عادل و غير كافٍ لعدد الروضات حسب عدد الاطفال في الخطة التربوية المعتمدة كما هو مبين في الجدول (١) آنفاً، أما بالنسبة لمعدل طفل/صف فقد بلغ ما يقارب (٥٣) طفل /صف وهذا المعدل أكثر بكثير من المعدلات التخطيطية التي حددتها الوزارة بفارق بالغ مايقارب (٣٩طفل/صف) وذلك بأفتراض عدم إلتحاق العدد المتبقي من الأطفال من الفئة العمرية المشمولة برياض الأطفال ونكتفي بهذا العدد من الملتحقين وحسب المعيار، المدينة تحتاج الى ما لايقل عن (٧) روضة ذات الصفوف الستة، أما سهولة الوصول الى الروضات في القطاعات الاربعة كما هو موضح مواقعها في الشكل (٥) اعلاه يتضح إن القطاع الأول الذي يحتوي على ثلاث روضات يعتبر افضل من القطاعات الاخرى من ناحية سهولة الوصول ومعايير المسافة المحددة وقد حققت المعيار بشكل نسبي تقريباً ويغطي جميع محلاتها السكنية ماعدا محلة (خرى خزينه) وهي من المحلات حديثة الإنشاء وقليلة السكان وفي بداية تكوينها، أما باقي القطاعات فانها لم تحقق معيار المسافة وهي بعيدة كلياً عن المعيار بشكل كبير. مقارنة بواقع الحال وأعتماد على المعايير كما وردت في الأهداف الكمية لخطة التنمية التربوية للسنوات (١٩٩٥/١٩٩٦ -٢٠٠٥/٢٠٠٦) المعتمدة من قبل وزارة التربية الفيدرالية كأطار نظري الذي يبينها ملحق (٧) كأساس تحتاج المدينة ككل الى (٨) روضات ومن المفترض أن توزع وبالترتيب بشكل الآتي (١، ٢، ٣، ٢) رياض على القطاعات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

٣.٢.٢ التعليم الاساسي

تبين من ملحق (٤) تبلغ اعداد المدارس الاساسية بصورة عامة في المدينة (٣٢) مدرسة، (١٥) منها مدرسة فيها مراحل (١-٦) أي الابتدائي (حسب النظام التعليمي القديم) و جميعها مختلطة وبنسبة تبلغ ما يقارب(٤٧٪) بواقع (٥٤٧٦) تلميذ وتلميذة حيث يكون الذكور مايقارب (٥٢.٥٪) اما الاناث (٤٧.٥٪)، و(١٠) مدرسة ذات المراحل (٧-٩) منها (٥٠٪) مدارس الذكور و(٥٠٪) مدارس الاناث (أي مدارس متوسطة حسب النظام التعليمي القديم) بواقع (٢٥٧٠) تلميذ وتلميذة حيث يكون الذكور مايقارب ب (٥٠.٦٪) أما الإناث (٤٩.٤٪)، و العدد المتبقي هي بالذات مدارس أساسية التي تشمل مرحلتين الأبتدائية والمتوسطة سابقاً أي من (١-٩) و يبلغ (٧) من المجموع الكلي لتعليم الأساسي وبواقع (٣٣٢٣) تلميذ وتلميذة حيث يكون الذكور مايقارب ب (٤٢.٦٪) اما الاناث (٥٢.٤٪)، وسوف تحسب النتائج للمدارس الأساسية بتقسيمها كافة بالنسبة الى عدد التلاميذ للدراسة الأساسية (١١٧٩٢) تلميذ وتلميذة حيث تكون نسبة الذكور ما يقارب ب (٥٢٪) اما الاناث (٤٨٪)، و يبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية للدراسة أعلاه (١٤٤٩) معلم ومعلمة وان نسبة (٤٧.٧٪) منهم ذكور و (٥٢.٣٪) أناث، وتتوزع المدارس الأساسية في المدينة وحسب المناطق والمحلات السكنية كما في الشكل (٦) وعند اختبار كفائة البيئة التعليمية لهذه المرحلة يتضح إن معدل تلميذ/مدرسة يبلغ مايقارب (٣٦٨ تلميذ /مدرسة) وهو أقل من الخطة التربوية التي حددها المعيار ب(٣٧٥ طالب/مدرسة كمعدل) لأن معظم المدارس الأساسية ذات الصفوف (١٢، ١٨).

أما معدل تلميذ/ معلم فقد يبلغ (٨.١٤ طالب/ معلم) وهو أقل بكثير من خطة التربوية البالغ (٢٥ طالب/معلم، أما معدل طالب/ شعبة فقد بلغ (٢٥.٦ طالب/ شعبة) وهو أعلى بقليل من المعدلات التخطيطية البالغ (٢٥ طالب/ شعبة)، اتضح من نتائج البحث بانه هناك زيادة عدد المدارس بمقدار (١) وذلك لقلة عدد التلاميذ/مدرسة عن المعدل في الخطة التربوية، لكن عدد الكادر التدريسي أكثر بكثير من المطلوب لذلك هناك

فائض من التدريسين الواجب اعادة توزيعهم بشكل أو بآخر يخدم المدارس الجديدة المفترض بناؤها في المحلات جديدة الانشاء مستقبلاً أو عدم التوجه للتعينات الجديدة خلال السنوات القادمة على الاقل.

شكل (٦)

مواقع وحوض الخدمة مدارس الأساسية في مدينة حلبجة في عام ٢٠١٥

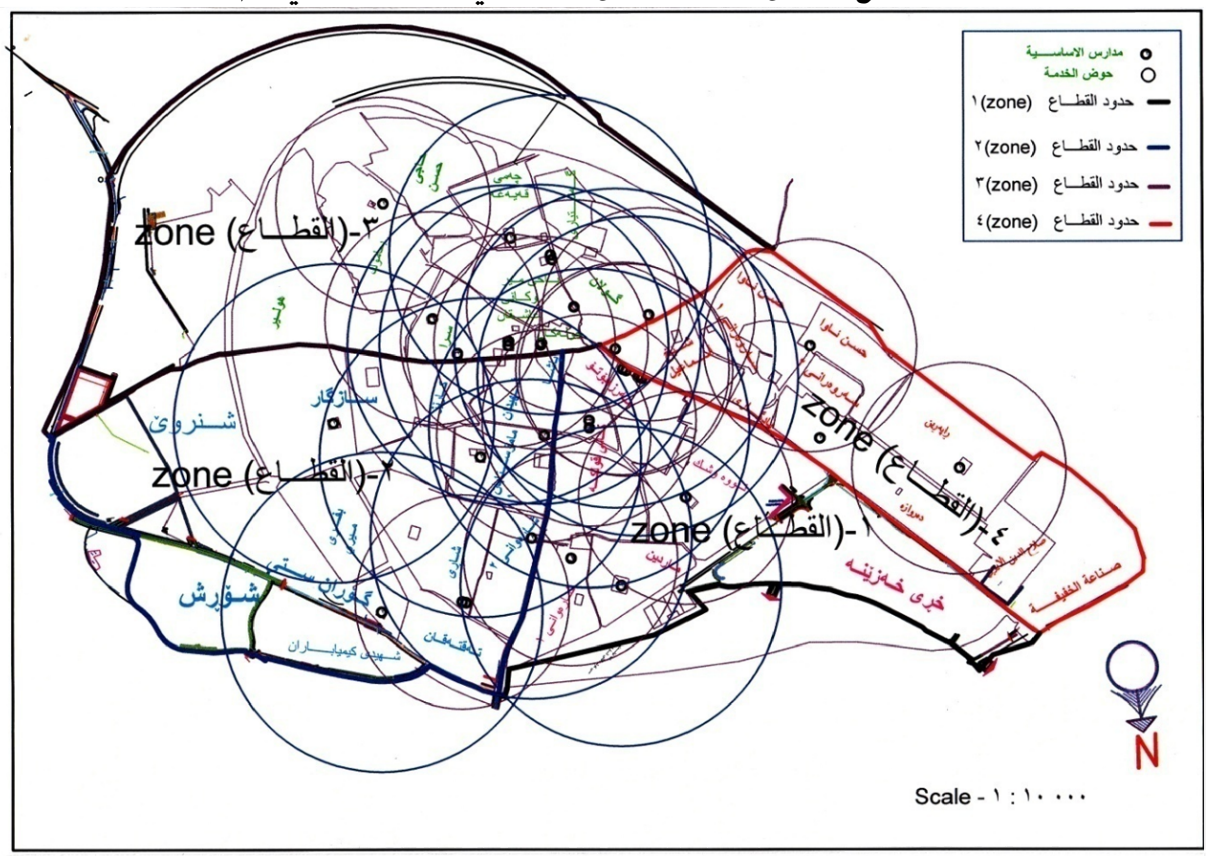

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على:- ١- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم الأساسي، لعام ٢٠١٥.

٢- المديرية التربية حلبجة الشهيدة، قسم التخطيط التربوي والإحصاء، بيانات غير منشورة.

أظهرت نتائج التحليل بانه هناك عدم التجانس في توزيع المدارس الاساسية على مستوى القطاعات كافة، ويظهرها الجدول (٤) كما أشرنا آنفاً، فقد بلغ عدد أبنية المدارس الأساسية في القطاعات الأربعة (٢٤) الابنية و(٨) من المدارس الأخرى المتبقية من عدد الكلي بدون بناية خاصة بها وهي مزدوجة أو ضيفة على المؤسسات التعليمية الأخرى بمعنى معيار مدرسة/ بناية أي معدل الاشغال يبلغ (١.٣) وحسب المعيار المحلي والنظام التعليمي الجديد مدرسة واحدة لكل بناية وهذا دليل على وجود عجز في عدد الابنية المدرسية بمقدار(٨) بغض النظر عن عدد التلاميذ في الشعبة والبناية الواحدة، وبالرغم من أن بعض الابنية منها بنايات قديمة ولاتناسب الغرض المطلوب من حيث التصميم والمساحة بحسب نظام التعليم الجديد، مع كل ذلك عند النظر الى شكل (٦) أعلاه من حيث العدد هو عدد لايستهان به وهو يلبي حاجات المحلات السكنية وقد يفيض عنها حسب الترتيب والهرمية وهي تلبي المتطلبات بحسب الدراسات والاطار النظري، ولكن توزيع أو مواقع هذه المدارس من الأفضل أو بالأحرى يحتاج الى أعادة النظر بتوزيعها أو أعادة توزيع مواقع تلك المؤسسات التعليمية خاصة المحلات الواقعة في المنطقة المركزية للمدينة أو القريبة منها بمؤسسات تعليمية أخرى حتى تفي بالغرض وتحقق حد الادنى من المتطلبات والمعايير المحددة، أما بالنسبة لنصيب الطالب من مساحة المدرسة بـ(م^{٢}) في منطقة الدراسة أي مساحة طالب (م^{٢})/ مدرسة

تبلغ (١١.٦)م٢ كمعدل وهي أقل من المعيار المحدد للمدارس الأساسية والتي هي بحدود (١٤) م٢ وذلك يحتاج إلى إعادة توزيع الطلبة بين المدارس قليلة المساحة بالنسبة للموقع- فغالباً كثير منها قديم- إلى مدارس مساحتها كبيرة نسبياً ضمن القطاع الواحد على سبيل المثال لا الحصر من الأفضل ينقل عدد من الطلبة من مدارس (سالم وعاديله خانم، شنروى) إلى مدارس (شاهۆ، ئايندە) على الترتيب في نفس القطاع الثالث والأول حتى يلبي المعيار من حيث المساحة.

٤.٢.٢ التعليم الاعدادي

عند النظر إلى ملحق (٥) يبلغ عدد المدارس الأعدادية بصورة عامة في منطقة الدراسة (٨) مدرسة، ونسبة مدارس الذكور والإناث على السواء أي بنسبة (٥٠٪) لكل منهما، أما عدد الطلبة للدراسة الأعدادية (٣٧٧٥) طالب وطالبة حيث تكون نسبة الذكور٤٥.٤٦٪، أما الإناث ٥٤.٤٥٪ فقط. ويبلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية للدراسة أعلاه (٣١٥) وبواقع (١٨٤) مدرس و(١٣١) مدرسة أي بنسبة (٥٨.٤٪) و(٤١.٦) لكل منهما على الترتيب.

أما إختبار كفاءة البيئة التعليمية للمرحلة الأعدادية بالأعتماد على جداول (٣، ١) آنفا الذكر يتضح مايلي:-

- معدل طالب/ مدرسة بلغ (٤٧٢ طالب/ مدرسة) وهو أكثر من المعيار المحدد في الخطة التربوية البالغ للمدارس الأعدادية ٣٩٠ طالب/ مدرسة كمعدل، ومن الجدير بالذكر إن جميع المدارس الأعدادية في المدينة من حيث المساحة وعدد الصفوف ذات نوع (١٢-١٨) صف وعدم وجود أبنية ذات (٣) طوابق وذات (٢٧) صف،
- وقد بلغ معدل طالب/ شعبة (٢٩) وهو أعلى بقليل من معدل الخطة التربوية البالغ (٢٦ طالب/ شعبة)،
- أما معدل طالب/ معلم فقد بلغ مايقارب (١٢ طالب / مدرس) وهو أقل بكثير من المعيار التخطيطي بفارق (١٥.٥طالب/ معلم كمعدل)،
- ومن النتائج أعلاه يتضح وجود نقص في عدد المدارس الأعدادية بمدرسة واحدة ولكن حسب النظام التعليمي المعمول به حالياً عدم أختلاط الجنسين في بناية أو مدرسة واحدة، بمعنى أن المدينة تحتاج إلى بناء أو فتح مدرستين (واحدة لكل جنس)، وبأستبعاد مدرستين منها خاصة بالدراسة المسائية للبنين والبنات معاً من المجموع الكلي، المدينة تحتاج إلى (٤) مدارس منها أعداديتين للبنين في القطاعين الرابع والثاني وأعداديتين للبنات في القطاعين الثاني والثالث، وبالعكس هناك وجود فائض في كادر الهيئة التدريسية البالغة (١٧٧) مدرس ومدرسة، ولكن زيادة المدرسين يفوق بكثير عن المدرسات، وبالأحرى يمكن الإستغناء عن (٨٩) منهم أذا ما أخذ الحد الأعلى من المعيار الذي هو (٣٠طالب/مدرس) وبالإمكان نقلهم إلى مدارس أعدادية جديدة التي من المفترض أنشائها أوفتحها مستقبلاً في السنوات القادمة دون الأعتماد على التعينات الجديدة، وبذلك يمتص الفائض ويتحقق المعيار، لكن هناك قلة في عدد الشعب بمقدار(١٥) وذلك من خلال فتح عدد من الشعب الاضافية لتضم باقي الطلاب.
- وبالنظر إلى الجدول (٤) آنف الذكر تتوزع المدارس الأعدادية في المدينة بين المحلات وقطاعاتها السكنية ويوضحها أيضاً الشكل (٧)، من حيث مواقع مدارس الأعداديات الحالية هناك عدم التجانس في توزيع هذه الاعداديات على مستوى القطاعات لعدم وجود الأعدادية في القطاع (١)، أما حسب الجنس ما يقارب ثلاثة أرباع من مساحة القطاع الرابع أو مايقارب (٦) من محلاتها السكنية ومحلة خري خزينة في القطاع (١) ومحلة شورش في القطاع (٢) غير المخدومة من قبل أعداديات الذكور حالياً، وبعكس الحالة تماماً هناك مجموعة من المحلات في القطاعات غير

المخدومة من قبل أعداديات الأناث كمحلة هولير في القطاع الثالث ومحلات شنروى وشورش وگۆران ستى من القطاع الثاني،

- بشكل عام مواقع الأعداديات الحالية بالأعتماد على حوض الخدمة مواقعها جيدة، أما من حيث العدد لايفي بالغرض المطلوب والمدينة تحتاج إلى فتح أو بناء (٤) مدارس في المستقبل لسد العجز الحاصل كما أشرنا إليه أعلاه، من المفترض أن يحدد مواقعها كالتالي: الاول والثاني للبنين في محلتي دەروازه وبەفرى ميرى في القطاعين الرابع والثاني على الترتيب، أما الآخران للبنات في محلة گۆران ستي في القطاع الثاني وفي محلة هەولير الواقعة في القطاع الثالث.

شكل (٧)

مواقع وحوض الخدمة مدارس الأعدادية في مدينة حلبجة في عام ٢٠١٥

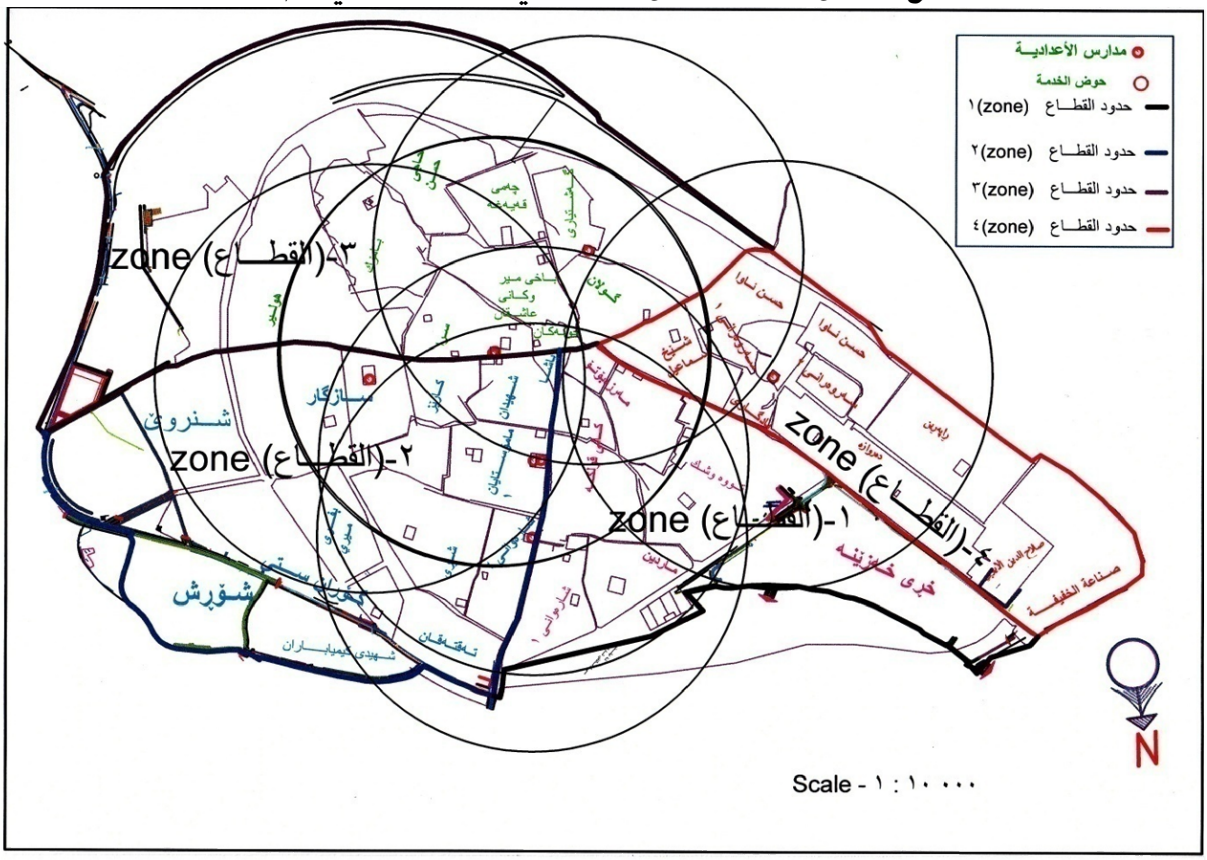

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على:- ١- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم الأساسي، لعام ٢٠١٥.

٢- المديرية التربية حلبجة الشهيدة، قسم التخطيط التربوي والإحصاء، بيانات غير منشورة.

٥.٢.٢ الأخرى (المدارس المهنية والثانوية):

لم يتطرق البحث الى حسابات المدارس الثانوية والأعداديات المهنية و ذلك لان القبول إلى هذه المدارس خاص ويكون من خارج الرقعة الجغرافية ولا يشمل حسابات السكان داخل منطقة الدراسة والتي هي خارج منطقة البحث لذلك لاتدخل ضمن نتائج البحث، مع العلم إنه يوجد في المدينة معهد إن الأول للفنون الجميلة (حكومي) والآخر لتعليم علوم الكومبيوتر (قطاع خاص) وفتحها حديثاً ويبدأ الدوام فيها مع السنة الدراسية

(٢٠١٥-٢٠١٦) يعتبر من المدارس المهنية، وهناك ثلاثة أعداديات مهنية في المدينة منها صناعة و موقعها في نفس بناية مدرسة پێشكەوتن الأساسية في محلة (تووه وشك) الواقعة في القطاع (١) والثانية لزراعة وتشترك في بناية مدرسة موله‌وى الأساسية الواقعة في محلة راپەڕين في القطاع (٤) أخيراً أعدادية التجارة وبنايتها مشتركة مع مدرسة ئالاّ الأساسية التي تقع في محلة سازگار في القطاع (٢)، اما المدارس الثانوية فتشمل مدرسة واحدة فقط للبنين للمتميزين وتدعى (كلية) والدراسة فيها باللغتين الإنكليزية والتركية وإدارتها من قبل منظمة تركية بتنسيق مع تربية حلبجة ومعترف بها والدراسة فيها حسب نفس النظام التعليمي المعمول به في المدارس الحكومية، التي لاتدخل ضمن نتائج البحث وذلك لإن القبول فيها خاص حسب إختبار تقوم به المدرسة مع أخذ معدل الطالب بنظر الإعتبار ولايشمل توزيع الطلاب حسب المحلات والقطاعات في المدينة.

٣. الإستنتاجات:

أفرزت هذه الدراسة عن جملة من الإستنتاجات التي حرصت على الوصول إليها وكان من أهم هذه الإستنتاجات ما يأتي:-

١. إعتمدت هذه الدراسة مبدأ تقسيم المدينة إلى وحدات أصغر لكي يتسنى توزيع الخدمات التعليمية بطريقة سهلة لإظهار المخططات بصورة متناسقة وشاملة.
٢. تمت دراسة واقع الخدمات التعليمية (رياض الأطفال والمدارس الأساسية والأعدادية) في مدينة حلبجة من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني.
٣. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عشوائية وضعف في توزيع المدارس ورياض الأطفال في مدينة حلبجة بسبب عدم إرتكازها إلى تخطيط مسبق وعدم مطابقتها للمعايير التخطيطية،
٤. وكذلك أشارت الدراسة إلى ضعف كفاءة وفاعلية هذه الخدمات.
٥. إن تحليل الخدمات التعليمية في مدينة حلبجة حسب مراحل الدراسية كانت على النحو التالي:-

أ- رياض الاطفال:

- كشفت الدراسة عن قلة أعداد رياض الأطفال بشكل لايوازي الكثافة السكانية والسكنية والمسافة في المدينة فان هذه الرياض لا تتوزع بشكل يوازي الكثافة السكانية والسكنية أيضاً وكذلك قلة عدد الصفوف،
- كذلك حتى مساحة الكلية والابنية لبعضها صغيرة جداً لاتفي متطلبات الروضة لأنها بالأساس أنشأت لغرض سكني وليست لهذا الغرض،
- ومن جانب الآخر فان هذه الرياض لا توزع بشكل عادل بين المحلات من ناحية سهولة الوصول إليها من قبل الطلاب اي لم تحقق معيار المسافة المطلوب. وهناك كثير من المحلات السكنية التي تخلو من رياض الاطفال أو خارج نطاق التأثير والبالغة ما يتراوح ب(٢٠) المحلة السكنية.
- إتضح من نتائج الدراسة وجود أعداد كبيرة من الأطفال الملتحقين في هذه المرحلة العمرية مقابل عدد قليل من الرياض، فقد بلغ معدل طفل/ روضة (٨٤) مقارنة بمعيار أكثر بفارق (٣٠٨) طفل/ روضة، إذ أدى إلى عدم استيعاب الرياض لهذا العدد من الاطفال مما أدى إلى ضغط على الصفوف وبذلك يزداد معدل طفل/صف الى (٥٣) ويقل نصيب الطفل من مساحة الروضة بما يقارب(٥.٨)م^{٢} وهو أقل بكثير من المعيار بفارق كبيرجداً.

ب- المدارس:

- قلة الابنية مقارنة بعدد المدارس مما أدى إلى ازدواج بعض منها في نفس البناية.

- أما بالنسبة إلى الهيئة التدريسية فاظهرت النتائج إنه هناك فائق في عددهم لذلك يجب إعادة توزيعهم بصورة أو أخرى تخدم المدارس الجديدة المفترض بناؤها في محلات جديدة الإنشاء مستقبلاً أوعدم التوجه للتعينات الجديدة.

- مساحات مدارس الأساسية والأعدادية بصورة عامة كانت أقل من المساحات المطلوبة أي خارج المعايير عدا قليل منها التي تتراوح (١٨) مدرسة، فتتراوح مساحاتها بين (٤٥٣٦- ٩٩٧٥)م^{٢} .

- إتضح من تحليل البيانات ونتائج الدراسة أن نسب الذكور والاناث من الطلبة قريبة بعضها عن البعض، وحتى في الدراسة الأعدادية العامة تزيد نسبة الإناث عن الذكور بفارق مايقارب (٩٪)، وهذا يدل على التغيرات الكبيرة التي طرأت على نظرة المجتمع لكلا الجنسين مقارنة بالماضي بشكل متساوي.

- **المدارس الأساسية:**

فقد أظهرت نتائج البحث إلى ازدواج بعض من هذه المدارس وتشترك مدرستان في البناية الواحدة مع ذلك أكثر المدارس لها بناية مستقلة، اما عن سهولة الوصول الى المدارس فأظهرت النتائج إن بعض المدارس الاساسية لم تحقق معيار المسافة البالغ (٤٠٠-١٢٠٠)م مشياً على الاقدام و أظهرت فجوات بينها مما يدل على عدم تجانس التوزيع لهذه المدارس بما يلبي حاجة المحلة السكنية.

- هناك عشوائية في توزيع المدارس على القطاعات نرى في بعض المناطق المسافة بين موقع المدرسة وأقرب مدرسة منها لايتجاوز (١٦٠)م، وبعكس هذه الحالة نجد في بعض المناطق موقع مدرسة بأقرب مدرسة منها يزيد على (١١٢٠)م.

- **المدارس الأعدادية:**

- تميزت منطقة الدراسة أي مدينة حلبجة بقلة المدارس الأعدادية فقد بلغ معدل طالب/مدرسة (٤٧٢) طالب/مدرسة وهو أكثر من المعيار الهرمي البالغ (٣٩٠)طالب/ مدرسة كمعدل هذا من ناحيه ومن ناحيه أخرى عند أستبعاد المدرستين الخاصتين بالدراسة المسائية للبنين والبنات معاً من المجموع الكلي وعدم أختلاط الجنسين في البناية والمدرسة الواحدة حسب النظام التعليمي المعمول به حالياً بمعنى المدينة تحتاج إلى بناء أو فتح (٤) مدارس أي أعداديتين لكل من البنين والبنات على حد السواء.

- أما معيار المسافة فلم تحقق المدارس الاعدادية المعيار البالغ (١٢٠٠- ١٦٠٠) م، وخاصة أذا اخذ بنظر الاعتبار عدم أختلاط الجنسين لهذه المدارس مما يدل على عدم تجانس التوزيع بما يخدم حاجة مجموعة من المحلات أوالقطاعات السكنية.

٤. التوصيات:-

من خلال ما تم دراسته في هذا البحث يمكن التوصية بجملة من النقاط التي قد تساهم في تطوير الخدمات التعليمية والعملية التربوية ، والإفادة منها من قبل الجهات المعنية مستقبلاً في منطقة الدراسة كالآتي:-

١. **أجراء مقارنة واقع الحال مع المعايير المخططة لمعرفة مدى توافر الخدمة التعليمية و كفائتها من خلال دراسة النسب بين عدد الطلاب لكل مدرسة وعدد الطلاب لكل معلم وعدد الطلاب لكل صف ومدى حاجة محلة معينة أو قطاع معين إلى الخدمة التعليمية.**

٢. إسهام دوائر الدولة ذات العلاقة بالعملية التخطيطية لقطاع التربية التخطيطية ومنها (محافظات، وزارة الداخلية، وزارة التخطيط، وزارة البلديات (البلديات ومديرية التخطيط العمراني في المحافظة)، وزارة الإسكان والتعمير، وزارة التربية) في وضع المعايير المكانية للمدارس والتنسيق بينها للوصول إلى المعايير الأساسية بالشكل النهائي والمدروس لتحديد المواقع المناسبة للمدارس.

٣. إعادة النظر في التوقيع المكاني للمدارس بين القطاعات في المدينة والمناطق من خلال الموازنة بين حجم السكان والمسافة ومستوى الخدمة التعليمية المقدمة بما يكفل التوزيع العادل للخدمات التعليمية.

٤. زيادة عدد المدارس وتوزيعها بشكل متجانس بما يخدم سكان المحلة والقطاع بشكل عادل يحقق معايير المسافة المطلوبة.

٥. تحديد الضوابط التخطيطية الدقيقة من المساحات التي تلبي حاجة المدرسة وتؤدي عملها بشكل سليم وجيد.

٦. عدم الإستمرار في إستعمال البيوت لتكون رياض للأطفال وإنما محاولة إنشاء تصاميم ملائمة لنوع الدراسة تتميز بالفائدة القصوى والكلفة القليلة.

٧. ممكن بناء مدارس إضافية لتسد النقص والإستفادة من المساحات المتروكة على سبيل المثال لا الحصر القطعة الواقعة بقرب روضة حلبجة حالياً الواقعة في محلة باشا وكذلك المساحة غيرالمستخدمة بقرب جامع الحاج محمد (صلاح الدين سابقاً) في محلة كاني قولكة أو المساحة الواقعة خلف المركز الصحي سيدجميل الواقعة في محلة شيخ أسماعيل في القطاع (٤).

٨. محاولة الأدارة المحلية وبتعاون مع الجهات المعنية والاحزاب السياسية بأسترجاع الأبنية والمواقع والمساحات التي تعود ملكيتها إلى بلدية حلبجة أو التربية التي تستخدم من قبل الاحزاب السياسية ومقراتها والجهات والاشخاص ذات العلاقة، وأستخدامها لأنشاء الابنية حسب التصاميم المناسبة والعملية لتوقيع المؤسسات التعليمية، وبذلك تسد بعض متطلبات المحلات والقطاعات السكنية من المؤسسات التعليمية ويمس الحاجة إليها.

٩. نرى القيام ببحوث مستقبلية مشابهة للمناطق والأقضية والمحافظات الاخرى في الإقليم.

١٠. أوصت الدراسة بضرورة توحيد وتنظيم إيجاد معايير محلية لتخطيط الخدمات التعليمية بشكل رسمي ونهائي وتثبيتها في لائحة محددة بعد أقرارها في الوزارة على مستوى الإقليم وإبلاغ الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بهذا الصدد.

١١. أكدت على ضرورة العمل على أستحداث قسم أو شعبة تخطيط مكاني في مديريات التربية على مستوى الأقضية تعنى بتوزيع وتخطيط مواقع الخدمات التعليمية وتطبيق المعايير التخطيطية بما يتناسب مع النمو السكاني والخصائص الجغرافية للتجمعات السكانية.

المصادر :-

المصادر العربية:

١- أحمد، وفاء محمد، تحليل الخدمات التعليمية، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، بغداد، ١٩٩٧.

٢- أستيتة، سليم أحمد سليم، تخطيط المكاني للخدمات الصحية في مدينة طولكرم وضواحيها بأستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٩.

٣- جنيط، محمد كريم ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الإبتدائي في مركز قضاء العزيزية، مجلة واسط للعوم الإنسانية المجلد (١١) - العدد (٢٩)– السنة ٢٠١٥ .

٤- عبد الرزاق، نجيل كمال ، نادين نضال أمين، معايير الخدمات للمناطق السكنية قي العراق، مجلة المخطط والتنمية،بغداد، العدد(١٧)، ٢٠٠٧.

٥- علاءالدين، عطا محمد، قضا حلبجة (دراسة في جغرافية الإقليمية)، رسالة ماستير، كلية العلوم الإنساسية، جامعة السليمانية، ٢٠٠٧.

٦- قريشي، محمد الجموعي، د .الحاج عرابة، قياس كفاءة الخدمات الصحية في المستشفيات الجزائرية بأستخدام أسلوب تحليل مغلف للبيانات DEA، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر، العدد(١١)، ٢٠١٢.

٧- مشاقي، عوني عبد الهادي عثمان، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٨.

٨- المولوي، نجم الدين هادي محمد سعيد، حركة السكان في قضاء حلبجة وأثرها على تشتت وتركز المستقرات البشرية الريفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي/ جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

٩- ياس، بشرى عبد الرحيم ، المعالجات التخطيطية لآثار الكارثة البيئية في مدينة حلبجة منطقة الدراسة (مركز قضاء حلبجة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي/ جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

١٠-الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الاول، الخدمات التعليميى ٢٠١٤،القاهرة، ٢٠١٤.

١١-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للآحصاء، هيئة التعداد العام والد راسات السكانية، نتائج ترقيم والحصر لمباني والمساكن لمحافظة السليمانية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٧.

١٢-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للآحصاء، هيئة التعداد العام والد راسات السكانية، المجموعة الإحصاء السنوية العامة (١٩٨٧)، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٨٧.

١٣- الجمهورية العراقية، الهيئة المركزية للمدن الجديدة، مدينة الثرثار الجديدة، تقرير التصميم الحضري النهائي، دوكس –عراق-ج أ ١٦٤، أيلول، ١٩٨٧، بيانات غير منشورة.

١٤- حكومة إقليم كردستان العراق، مشروع تغيير نظام التربية والتعليم، مقترحات المؤتمر التربوي للفترة(٢٢-٢٤)/٥/٢٠٠٧، أربيل، غير منشورة، بدون الصفحات.

١٥-مديرية أحصاء السليمانية، مؤشرات السكانية والبنى الإرتكازية لإقليم كوردستان لسنة ٢٠٠٢، غير منشورة (بدون صفحات).

١٦- وزارة الاسكان والاعمار، شعبة الدراسات في البيئة العامة للاسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، العراق، ٢٠١٠.

١٧- وزارة التخطيط، تخطيط الخدمات في اطار خطة التنمية القومية، دراسة رقم(٢٠٥)، بغداد، ١٩٨٦.

١٨- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد،١٩٧٧.

١٩- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية العراق، للاعوام (١٩٩٤/١٩٩٥ – ٢٠٠٥/٢٠٠٦)، العراق، بغداد، ١٩٩٤.

٢٠- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، قسم التخطيط التربوي، البحوث والدراسات، الكتاب المرقم ٣٣٥٧ بتأريخ ٦/ ٢/٢٠٠٦.

٢١-مركز التميز لمنظمات غير الحكومية، lifo.A.hgoceorg الانترنيت، تصنيف ورقم الوثيقة، مهارات تدريسية، العدد ٧٤، ٢٠٠٣.

المصادر الكردية:

١- هەورامانى، ئيبراهيم، يادگارييەكانى هەڵەبجە (باللغة الكردية) ترجمة الباحث، چاپخانەى هەرين، سلێمانى ، ٢٠٠٤.

٢- عارف، بكر حمه صديق، لاپەڕەيەك له مێژووى هەڵەبجه ١٧٠٠-١٩٥٨ز (باللغة الكردية) ترجمة الباحث، كتێبخانەى ڕۆشنبير، سلێمانى، ١٩٩٧.

٣- حسن، غازى، خوێننەوارى (باللغة الكردية) ترجمة الباحث، چاپخانەى ئاراس، هەولێر، ٢٠٠٨.

٤- كريم، رزگار، فەرهەنگى دەريا (قاموس دريا)،دوو بەرگ، چاپى يەكەم ، چاپخانەى إحسان ، طهران، ٢٠١١.

٥- فاتح، ئاكۆ، فەرهەنگى ئاسان (قاموس آسان)، چاپى حەوتەم، چاپخانەى ڕۆشنبير، سلێمانى ، ٢٠٠٤.

٦- حكومة إقليم كوردستان، وزارة الداخلية، محافظة السليمانية، قسم المساحة، ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.

٧- حكومة إقليم كوردستان، وزارة الداخلية، محافظة حلبجة، مكتب السيد النائب المحافظ الثاني، ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.

٨- حكومة إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة للتخطيط التربوي، التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة.

٩- حكومة إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة للهندسة والابنية المدرسية، التخطيط الهندسي، بيانات غير منشورة.

١٠- حكومة إقليم كوردستان، وزارة التربية، مديرية العامة للتربية السليمانية، مديرية المباني، كتاب المرقم (٣٧٥٣٩) بتأريخ (٢٠١١/١٢/١٣).

١١- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم، بيانات غير منشورة.

١٢- مديرية أحصاء السليمانية، دائرة أحصاء حلبجة، بيانات غير منشورة،٢٠١٥.

١٣- مديرية العامة للتربية حلبجة الشهيدة، قسم الابنية المدرسية، بيانات غير منشورة.

١٤- مديرية العامة للتربية حلبجة الشهيدة، قسم التخطيط، شعبة أحصاء، جداول في سجل التربوي لسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥)، بدون ترقيم الصفحات، بيانات غير منشورة .

١٥- السيد فتاح عزيز مراد، رئيس المهندسين (مسؤل الابنية المدرسية بمحافظة السليمانية) عن طريق البريد الالكتروني بتأريخ (٢٠١٥/٦/٦)، وأجراء مقابلة معه عن طرق مكالمة الهاتفية بتأريخ (٢٠١٥/٦/١٦،١٧).

١٦-مقابلة الشخصية مع المهندسة المعمارية السيدة (خةلات عبدالرحمن ميرزا حسن) مسؤول قسم التخطيط والتصميم في رئاسة بلدية حلبجة بتأريخ (٢٠١٥/٨/٢٥).

المصادر الانكليزية:

Nick oLaust, Engelhardt, "Complete Guide for Planning New Schools", Parker Pa Ldishing Company, ١٩٧٠.

الملاحق

ملحق (١)

تصميم الأساسي مدينة حلبجة في عام ٢٠١٥

المصدر: عمل الباحث إعتماداً على: رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم الأساسي، لعام ٢٠١٥.

ملحق (٢) أسماء المحلات السكنية موزعة على القطاعات المدينة والمساحات ب(م٢) لمدينة حلبجة لعام (٢٠١٥)

ت	اسم محلة السكنية	المساحة (م٢)	القطاع	المساحة (م٢)	ت	اسم محلة السكنية	المساحة (م٢)	القطاع
١	شارەوانی (١)	٧١٩٠٣٦	١	٣٨٦١٧٤٣	٢١	گولان	٩٩٣٩٩٨	٣
٢	ماردین	٣٦٨٥٤٤			٢٢	جولەکان (جولەکەکان)	٥٥٦٠٥	
٣	کانی قۆلکە	٦٧٤٧٣٨			٢٣	جەمی قەباغە	٢١٨٩٦٨	
٤	مەرزە بۆتۆ	٥٥٠٧٧٨			٢٤	گەشتیاری	٢٩٧٣٨١	
٥	تووە ووشك	٨٣٨٦٤٧			٢٥	حاجی حسن	٦١٠٦٧٣	
٦	خری خەزینە	٧١٠٠٠٠			٢٦	باخی میر وکانی عاشقان	٤٧٧٤٩٧	
٧	باشا	٤٦٨٦٢	٢	٧٧٥٠١٣٣	٢٧	سەرا	٤٠٣١٥٤	
٨	شەهیدان	٢٧٩٧٢٢			٢٨	بامۆك	٧٧٨٥٩٦	
٩	کارنز	٢٣٢٦٩٧			٢٩	هەولێر	١٧٧٥٠٧٥	
١٠	سازگار	١١٤٩٠٤١			٣٠	بیشەسازی سووك	٨١٠٦٠٨	٤
١١	شنروێ	١٢٦٠٠٩٢			٣١	صلاح الدین الایوبی	٢٦٥٢٣١	٤٤٨٩٨٨٩
١٢	گۆزان ستی	٩٣١١٤٦			٣٢	رایەرین	٦٦٣٧٣٤	
١٣	شەهیدی کیمیاباران	٨٠٩٢٥٠			٣٣	دەروازە	٧٨٦٠٦٦	
١٤	بەفری مەری	٤٠٤١٥٠			٣٤	سەروارانی (١)	١٣٩٨٩٩	
١٥	شارێ	٦٨٢٩٢٤			٣٥	سەروارانی (٢)	١٦٧٥١٥	
١٦	مامۆستایان (١)	٤٥٨٨٢٥			٣٦	یادگاری	٥٠٨٤٠٠	
١٧	مامۆستایان (٢)	١٩٤٩٢١			٣٧	حسن اوا	٨١٤٣٨٦	
١٨	شارەوانی (٢)	٢٤٠٨٣٢			٣٨	شێخ اسماعیل	٢٢٤٠٥٠	
١٩	شۆرش	٥٧٧٨٥٧			المجموع	٣٨		٤
٢٠	تەق تەقان	٣٨١٨١٤						

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على:

رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم، بيانات غير منشورة.

ملحق (٣)

ملخص عدد (التلاميذ والشعب والمعلمين) ومساحة البناية والموقع ب(م٢) / رياض الاطفال ومواقعها في المحلات والقطاعات السكنية في مدينة حلبجة لسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥)

ت	رياض الاطفال	ملكية البناية	المعلمين			الاطفال			الشعب			المساحة (م٢)		المحلة السكنية	القطاع
			ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	٤سنوات	٥سنوات	المجموع	البناية	الكلية (الموقع)		
١	خونچە	حكومية	٠	٢٣	٢٣	٥٩١	١٩٦٠	٢٥٥١	٢	٨	١٠	٥٨٩	١٩٦٠	شەهیدان	٢
٢	هه ڵه بجه	حكومية	٢	٢١	٢٣	١٣٢٢	٢٤٣٨	٣٧٦٠	٢	٤	٦	١٣٢٠	٢٤٣٨	مامۆستایان (٢)	٢
٣	شنه	حكومية	١	٢٠	٢١	١٨٠١	٢٧٠٠	٤٥٠١	١	٤	٥	١٨٠٠	٢٧٠٠	تووە ووشك	١
٤	پەریان	حكومية	١	٢٧	٢٨	٢٥٥١	٣٧٧٤	٦٣٢٥	٢	٧	٩	٢٥٥٠	٣٧٧٤	شارەوانی (١)	١
٥	باخی میر	حكومية	١	١٧	١٨	١٨٠٣	٢٧٠٠	٤٥٠٣	٢	٤	٦	١٨٠٠	٢٧٠٠	گەشتیاری	٢
٦	بینایی	أهلية	٠	١٥	١٥	٢٥٤	٣٢٥	٥٧٩	١	٤	٥	٢٥٠	٣٢٥	سەروارانی (٢)	٤
٧	لەندی	أهلية	٠	١٢	١٢	٣٠١	٣٠٠	٦٠١	١	٢	٣	٣٠٠	٣٠٠	کانی قۆلکە	١
٨	سایەی تاییەت		٠	٦	٦	٣٢٨	٤٠٠	٧٢٨	٢	٢	٤	٣٢٥	٤٠٠	سەرا	٣
المجموع			٥	١٤١	١٤٦	٨٩٣٤	١٤٥٩٧	٢٣٥٣١	١٣	٣٥	٤٨	٨٩٣٤	١٤٥٩٧		
%			٣,٤٢	٩٦,٥٨	١٠٠	٣٨	٦٢	١٠٠	٢٧,٠٨	٧٢,٩١٧	١٠٠				

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم التخطيط ، شعبة أحصاء ، جداول في سجل التربوي لسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥) ، بدون ترقيم الصفحات ، بيانات غير منشورة .

٢- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم الابنية المدرسية ، بيانات غير منشورة . ٣- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم ، بيانات غير منشورة.

ملحق (٤) ملخص عدد (التلاميذ والشعب والمعلمين) ومساحة البناية والموقع ب(م٢) / المرحلة الاساسية ومواقعها في المحلات والقطاعات السكنية في مدينة حلبجة لسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥)

ت	اسم الدارس	تصنيف الصفوف	التلاميذ			الشعب			المعلمين			المساحة (م٢)		المحلة السكنية	القطاع
			ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	مختلطة	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	البناية	الكلية (الموقع)		
١	سالم	(١-٦)	٢١٠	١٨٥	٣٩٥	٠	٠	١٨	١٨	٢٣	٤٣	٦٦	١٠٩٢	٢٠٦٥	باخی میر وکانی عاشقان	٣
٢	حمدون	(١-٦)	٢٨٤	٢٥٥	٥٣٩	٠	٠	٢٤	٢٤	٤١	٣٢	٧٣	٣٠٤٠	٨٠٢٨	گولان	٣
٣	صلاح الدين	(١-٦)	١٦١	١٦٢	٣٢٣	٠	٠	١٢	١٢	٢٢	٣٣	٥٥	٣٤٢	١٧٦٤	سەرا	٣
٤	مەرزەبۆتۆ	(١-٦)	١٧٦	١٧١	٣٤٧	٠	٠	١٥	١٥	٢٧	٣٢	٥٩	١٣١٢	٤٥٣٦	مەرزە بۆتۆ	١
٥	هەڵه بجه	(١-٦)	١٨٧	١٨٩	٣٧٦	٠	٠	١٣	١٣	٢٨	٢٨	٥٦	٢٨٢٢	٣١٣٦	کانی قۆلکە	١
٦	شێخ حمه امین	(١-٦)	٢١٠	٢٠٨	٤١٨	٠	٠	١٤	١٤	٢٨	٣٦	٦٤	٨٥١	١٥٣٠	سەرا	٣
٧	شه خێڵی حمه	(١-٦)	١٩٢	١٥٧	٣٤٩	٠	٠	١٥	١٥	٢٧	٢٣	٥٠	١٣١٢	٤٥٣٦	مەرزە بۆتۆ	١
٨	پێشکەوتن	(١-٦)	٢٠٠	١٦٢	٣٦٢	٠	٠	١٤	١٤	٢٣	١٧	٤٠	٣١٢٠	٧٠٠٠	تووە ووشك	١
٩	شه پۆل	(١-٦)	٣٠٠	٢٤٩	٥٤٩	٠	٠	١٨	١٨	٣٣	٣١	٦٤	١٢٢٥	٣٥٥٢	شارێ	٢
١٠	حسن ئاوا	(١-٦)	١٤١	١٣٨	٢٧٩	٠	٠	٩	٩	١٦	١١	٢٧	١٣٠٠	٢٩٧٠	حسن اوا	٤
١١	شاهۆ	(١-٦)	٨٨	٨٦	١٧٤	٠	٠	١٢	١٢	١٣	٣٠	٤٣	٧٤١	٢١٨٥	چولەکان	٣
١٢	بورهان	(١-٦)	٢٩١	٢٧٧	٥٦٨	٠	٠	٢٤	٢٤	٣٨	٤٤	٨٢	٩٩٠	٤٢٤٣	مامۆستایان (١)	٢
١٣	بامۆك	(١-٦)	٦٣	٤٦	١٠٩	٠	٠	٧	٧	١١	١٢	٢٣	٤٦٠	٨٩١	بامۆك	٣
١٤	شارەزوور	(١-٦)	٢٦٣	٢٥٤	٥١٧	٠	٠	٢٤	٢٤	٣٨	٣٩	٧٧	٩٦٠	٣١١١	شارەوانی (٢)	٣
١٥	مەولەوی	(١-٦)	١٧٣	٢٠٨	٣٨١	١	١	١٢	١٤	١٨	١٩	٣٧	٢٧٠٠	٨٩٢٥	ڕاپەڕین	٤
١٦	عادیله خانم	(٩-١)	٤٨٠	١١٤	٥٩٤	١٢	٠	١٢	٢٤	٤٨	٣٥	٨٣	١٦٤٠	٤٥٩٩	سەرا	٣
١٧	شەهید نازاد	(٩-١)	٢٠١	٥٣٣	٧٣٤	٠	١٢	١٣	٢٥	٢١	٥٨	٧٩	٣١٣٢	٦٠٧٢	مامۆستایان (١)	٣
١٨	شنروێ	(٩-١)	٥٧٠	١٥١	٧٢١	١٢	٠	١٢	٢٤	٥٣	٢٨	٨١	٩٧١	٣٥٩٩	شارێ	٢

تابع ملحق (٤)

ت	اسم المدارس	تصنيف المنطقة	التلاميذ			الشعب			المعلمين			المساحة (م٢)		العائدية السكنية	القطاع
			ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	مختلطة	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	البناية	الكلية (الموقع)		
١٩	مۆردانە	(١-٩)	١٦٨	٣٧٨	٥٤٦	٠	٩	١٢	٢١	٢١	٤٨	٦٩	٣١٢٠	٧٠٠٠	چەمی قەیاغە	٣
٢٠	بەمۆ	(١-٩)	٣٠٢	٣٦٧	٦٦٩	٦	٧	٧	٢٠	٣٠	١٦	٤٦	٣٥٠٠	٩٩٧٥	دەروازە	٤
٢١	ئالآ	(١-٩)	١٠٨	٦٣	١٧١	٠	٠	٨	٨	١٣	١٩	٣٢	٣٢٢٥	٣٦٠٠	سازگار	٢
٢٢	سەردەشت	(١-٩)	٦٦	٣٥	١٠١	٠	٣	٥	٨	١٠	١١	٢١	٤١٠٤	٦٣٧٥	گۆران ستی	٢
٢٣	گۆران	(٧-٩)	٣٤٠	٠	٣٤٠	١٢	٠	٠	١٢	٢٣	٥	٢٨	١٠٥٠	٣٣٥٤	مەرزە بۆتۆ	١
٢٤	کانی عاشقان کوران	(٧-٩)	٢٧٨	٠	٢٧٨	١٠	٠	٠	١٠	٢٤	٤	٢٨	١٠٥٠	٣١٥٠	باخی میر وکانی عاشقان	٣
٢٥	نێرگز	(٧-٩)	٠	٣٥٢	٣٥٢	٠	١٢	٠	١٢	٥	٢٦	٣١	١٠٥٠	٣٣٥٤	مەرزە بۆتۆ	١
٢٦	ئا یندە	(٧-٩)	٠	٣٩٣	٣٩٣	٠	١٤	٠	١٤	٦	٣٢	٣٨	١٥٨٣	٤٧٨٥	شارەوانی (٢)	٢
٢٧	وەزگێن	(٧-٩)	٠	٩٥	٩٥	٠	٤	٠	٤	٢	٩	١١	١٠٥٠	٣١٥٠	باخی میر وکانی عاشقان	٣
٢٨	سازگار	(٧-٩)	٠	٣٢٥	٣٢٥	٠	١٢	٠	١٢	٢	٣١	٣٣	٧٤١	٢١٨٥	جولەکان (جولەکەکان)	٣
٢٩	رەهەندی ئیواران	(٧-٩)	١٤٠	٠	١٤٠	٨	٠	٠	٨	١٦	٠	١٦	١٦٤٠	٤٥٩٩	سەرا	٣
٣٠	شەهید انور	(٧-٩)	٣٩٤	٠	٣٩٤	١٤	٠	٠	١٤	٢٧	٠	٢٧	٤٠٩٣	٨٩٢٤	ماردین	١
٣١	شەن	(٧-٩)	٠	١٠٥	١٠٥	٠	٥	٠	٥	١	٥	٦	٢٨٢٢	٣١٣٦	کانی قونکە	١
٣٢	شارۆ	(٧-٩)	١٤٨	٠	١٤٨	٦	٠	٠	٦	٣	١	٤	٤٥٦	٩٠٠	شێخ اسماعیل	٤
المجموع			٦١٣٤	٥٦٥٨	١١٧٩٢	٨١	٧٩	٣٠٠	٤٦٠	٦٩١	٧٥٨	١٤٤٩	٥٧٤٩٤	١٣٧٢٢٩		
٪			٥٢,٠٢	٤٧,٩٨	١٠٠	١٨	١٧	٦٥,٢	١٠٠	٤٧,٦٩	٥٢,٣	١٠٠				

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم التخطيط ، شعبة أحصاء ، جداول في سجل التربوي لسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥) ، بدون ترقيم الصفحات ، بيانات غير منشورة .

٢- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم الابنية المدرسية ، بيانات غير منشورة . ٣- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم ، بيانات غير منشورة.

ملحق (٥)

ملخص عدد (التلاميذ والشعب والمعلمين) ومساحة البناية والموقع ب(م٢) / المرحلة الاعدادية ومواقعها في المحلات والقطاعات السكنية في مدينة حلبجة لسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥)

ت	اسم المدارس	المساحة ب (م٢)		الشعب				التلاميذ			المدرسين			العائدية السكنية	القطاع
		البناية	الكلية (الموقع)	ذكور	اناث	مختلطة	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع		
	شەهیدانی کیمابارانی للبنات	١٥٨٣	٤٧٨٥	٠	١٧	٠	١٧	٠	٥٥٩	٥٥٩	٩	٣٠	٣٩	شارەوانی (٢)	٢
٢	احمد مختار للبنین	٢١٠٠	٨٥٠٠	٢٧	٠	٠	٢٧	٦٦٣	٠	٦٦٣	٥٠	٠	٥٠	مامۆستایان (١)	٢
٣	شەهید عبدالرحمن میرزا للبنات	٤٨٩٦	٨٩٠٠	٠	١٨	٠	١٨	٠	٥٤٣	٥٤٣	١٢	٣٥	٤٧	حسن اوا	٤
٤	بالأمبۆی للبنین	١٩٥٤	٥٤٤٢	١٧	٠	٠	١٧	٣٩٢	٠	٣٩٢	٤١	٠	٤١	گەشتیاری	٣
٥	مهاباتی مسائیه للبنات	٢٤٥٠	٤٠٨٨	٠	١١	٠	١١	٠	٢٥٦	٢٥٦	٣	٢٤	٢٧	سەرا	٣
٦	پێشەنگ	٢٩١٥	٦٣٨٤	١٤	٠	٠	١٤	٣٤٦	٠	٣٤٦	٣٤	٠	٣٤	سازگار	٢
٧	هەڵە بجەی مسائیه للبنین	٢١٠٠	٨٥٠٠	١٣	٠	٠	١٣	٣١٥	٠	٣١٥	٢٦	٠	٢٦	مامۆستایان (١)	٢
٨	هەڵە بجەی للبنات	٢٤٥٠	٤٠٨٨	١٣	٠	٠	١٣	٠	٧٠١	٧٠١	٩	٤٢	٥١	سەرا	٣
المجموع		٢٠٤٤٨	٥٠٦٨٧	٨٤	٤٦	٠	١٣٠	١٧١٦	٢٠٥٩	٣٧٧٥	١٨٤	١٣١	٣١٥		
٪				٦٤,٦١٥٣٨	٣٥,٣٨٤٦	٠	١٠٠	٤٥,٤٥٧	٥٤,٥٤٣	١٠٠	٥٨,٤١٢٧	٤١,٥٨٧٣	١٠٠		

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم التخطيط ، شعبة أحصاء ، جداول في سجل التربوي لسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥) ، بدون ترقيم الصفحات ، بيانات غير منشورة .

٢- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم الابنية المدرسية ، بيانات غير منشورة . ٣- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم ، بيانات غير منشورة.

ملحق (٦)

ملخص عدد (التلاميذ والشعب والمعلمين) ومساحة البناية والموقع ب(م٢)/ الأخرى (أعداديات المهنية والثانوية ومعهد الفنون الجميلة) في مدينة حلبجة لسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥)

ت	اسم المدارس	المساحة ب (م٢)		التلاميذ			الشعب			المدرسين			الحالة السكنية	القطاع
		البناية	الكلية (الموقع)	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	مختلطة	ذكور	اناث	المجموع		
١	تجارة	٢٩١٥	٦٣٨٤	٢٢	٧٧	٩٩	٠	١	٤	١٧	٤	٢١	سازگار	٢
٢	زراعة	٢٧٠٠	٨٩٢٥	٣٨	٢٥	٦٣	٠	٠	٤	١٥	٥	٢٠	ڕاپەڕین	٤
٣	صناعة	٣١٢٠	٧٠٠٠	١٥٨	١٠٠	٢٥٨	٦	٠	٨	٢٩	٥	٣٤	تووه ووشك	١
	معهد الفنون الجميلة	٤٨٩٦	١٠٠٠٠	٥٣	٨٣	١٣٦	٠	٠	قاعة٢٣ +٢ قاعة كبيرة	٢٦	١٢	٣٨	شارئ	٢
	كلية حلبجة الشهيدة للمتميزين	١٩٥٤	٥٤٤٢	٣١٦	٠	٣١٦	١٨	٠	٠	٥	٠	٥	شيخ أسماعيل	٤
	المجموع	١٥٥٨٥	٣٧٧٥١	٥٨٧	٢٨٥	٨٧٢	٢٤	١	٤١	١٠٢	٢٦	١٢٨		
	٪			٦٧,٣	٣٢,٧	١٠٠	٣٦	١,٥	٦٢,١٢	٧٩,٧	٢٠	١٠٠		

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم التخطيط ، شعبة أحصاء ، جداول في سجل التربوي لسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥) ، بدون ترقيم الصفحات ، بيانات غير منشورة .

٢- مديرية العامة لتربية حلبجة الشهيدة ،قسم الابنية المدرسية ، بيانات غير منشورة . ٣- رئاسة بلدية حلبجة، قسم التخطيط والتصميم ، بيانات غير منشورة.

ملحق (٧) الأهداف الكمية لخطة التربوية العراق للسنوات (١٩٩٤/١٩٩٥- ٢٠٠٥/٢٠٠٦)

المرحلة	الفئةالعمرية(سنوات)	معدل الالتحاق	طالب/معلم	طالب/شعبة	طالب/مدرسة
رياض الاطفال	٤-٥	١٠٩ طفل وطفلة لكل ١٠٠٠ من السكان في الفئة العمرية المذكورة	١٦	٢٩	١٦٠
الابتدائية	٦-١١	استيعاب ٩٠ % من التلاميذ في الفئة العمرية المذكورة	١٩	٢٩	٣٧٧
المتوسطة	١٢-١٤	استيعاب ٦٥ % من الطلبة في الفئة العمرية المذكورة	١٨	٢٩	٥٢٦
الاعدادية	١٥-١٧	استيعاب ٤٣.٤ % من الطلاب في الفئة العمرية المذكورة	١٧	٢٩	٥٢٧
التعليم المهني	١٥-١٧	استيعاب ٧ %من الطلاب في العمرية المذكورة	-	٢٨	٦٣٦

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية العراق، للاعوام(١٩٩٤/١٩٩٥ – ٢٠٠٥/٢٠٠٦)، العراق، ١٩٩٤ ، ص١٣.

پوختەی توێژینەوە

شیاوی [٣٦] (كفاءة) دابەشبوونی شوێنی بۆ خزمەتگوزارییە فێركارییەكان لە شاری هەڵەبجەدا

لەو چالاكی وخزمەتگوزارییانەی كاریگەرییەكی گەورەی هەیە لەسەر ژیانی شار وكۆمەڵگاكان بریتیە لەخزمەتگوزارییەكانی فێركردن وپەروەردە، وە هۆكارێكی كاریگەریشە لە پەرەپێدان وگەشەكردنی ڕۆشنبیری ودیاریكردنی سیما گشتییەكانی كۆمەڵگا. ئەم خزمەتگوزارییانە ئەو بنچینە دەنوێنێت كە شار پشتی پێدەبەستێت لە پێشكەوتنی ژیاری وكۆمەڵایەتیدا، وە بەشداریشە لە چاندنی بەها چاك وبەرزەكانی كۆمەڵگا وبنیاتنانی تواناكانی هەتا تواناداربێت لە پەرەپێدانی فێركاری لە چوارچێوەیەكی تەواودا وبەشداریش بكات لە بوژانەوەی ژیانی كۆمەڵایەتی وئابوری وتەندروستییان.

لەبەر ئەمە پلاندانان بۆ خزمەتگوزارییە فێركارییەكان دادەنرێت بەو پێویستیەی بەهۆی هەلو مەرجە كۆمەڵایەتی وئابوری وڕۆشنبیرییەكان لە ژیانی ئێستادا خۆی سەپاندوە بەسەر كۆمەڵگای عێراق بەشێوەی گشتی وهەرێمی كوردستان بەتایبەتی. بەدەستهێنان ودابینكردنی ئەو خزمەتگوزارییانە دەبێت بەپێی پێوەرە باوەكان بێت، ئەمەش بۆ هێنانەدی بەرزترین سوود بەكەمترین تێچون وتوانا.

لەمەوە كەواتە توێژینەوەكە گرنگیدەدات بە ڕاڤەكردنی شیاوی (كفاوە) شوێن وپێگەی ئەو خزمەتگوزارییە پەروەردەییانەی كە لە شاری هەڵەبجەدایە، بەمەبەستی گەشتن بەگرفتی توێژینەوەكە كە خۆی دەنوێنێت لە پێویستی زانستی بۆ زانین ودیاریكردنی كەموكورتی لە شوێن ودابەشبوونیان وچۆنێتی چارەسەركردنیان ئەمەش پشت بەستە بەپێوەرە باوەكانی پلاندانان ودابەشبوونی جوگرافی كە دابەشبونێكی دادپەروەرانە فەراهەم بكات بەپێی پێداویستیەكانی پلانی پەرەپێدانی پەروەردەیی.

لەلایەنی كرداریەوە توێژینەوەكە باسی باری هەنوكەیی دابەشبوونی شوێنی و شیاوی (كفاوە) پیشەیی دامەزراوە فێركارییەكان دەكات لە شاری هەڵەبجەدا، لەگەڵ ئاماژەدان بە باری ناهاوسەنگی شوێنی ئەو دامەزراوانە لە زۆربەی گەڕەك وناوچەكانی شاردا. وە پشت بەست بەو پێوەرانەی كاریگەری هەریەكە لە دووری گەشتن و قەبارەی ئەو دامەزراوە فێركارییانەی دەویستێت دابمەزرێت بەرجەستەیە تێیدا لە شیكردنەوەی جێگیربوونی شوێنی ئەو خزمەتگوزارییە فێركارییانە لەشارەكەدا، وە ئاماژەكردن بەو پێوەرانەی بەكارهاتوون لە توێژینەوەكەدا، سەرئەنجام توێژینەوەكە گەشتووە بە پێشنیازكردنی چەندین شوێنی گونجاو بۆ ئەو دامەزراوانەی كە دەویستێت بنیاتبنرێت لە نێو ناوچەكانی شاری هەڵەبجەدا وەك چارەسەری ئەو كەموكورتیانەی بەهۆی دووری گەشتن وفراوانی شارەوە پەیدابووە.

---

[٣٦] سەرچاوە: ١- رزگار كریم، فەرهەنگی دەریا (قاموس دریا)،دوو بەرگ، چاپی یەكەم ، چاپخانەی إحسان ، طهران، ٢٠١١، ل١٠٥٧.

٢. ئاكۆ فاتح، فەرهەنگی ئاسان (قاموس آسان)، چاپی حەوتەم، چاپخانەی ڕۆشنبیر، سلێمانی ، ٢٠٠٤، ل٣٦١.

ABSTRACT

The Efficiency of the spatial distribution for educational services in the city of Halabja

The educational services one of activities which have great effect in the city life and its community its role in the development of culture and determining the general features of the society. the community, as it represents the foundation on which are based upon the city in the development of civilization and Social Council and contribute to educational institutions to instill noble values in society and building its capacity to be effective in an integrated framework of educational development and contribute to the recovery of social and economic life and health.

Therefore planning for educational service is considered as a necessary for economical, social and cultural conditions in the Iraqi community lives in general and the kurdis community in special. And secure it according to the criteria adopted, in order to achieve maximum benefit from the lowest possible cost and effort.

From this point we can consider the educational services in Halabja city area face such problem which this research will studied the need of the education to identify kinks in the distribution, and how to address the basis of the planning standards and coordinating between potentially and expected
distributing for the educational planning.

The practical aspect deals with the reality of the spatial distribution and functional efficiency of the educational institutions in the city of Halabja and the statement of the case of spatial imbalance in most neighborhoods or sectors level of the city. And the adoption of standards affected both the access distance and the population density and / or the size of the educational institution to be set up In the analysis of the spatial signature for educational services in the city and the study of those standards and research found to suggest suitable locations within the sectors of the city of Halabja to address the imbalance based on the access distance.